



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4499

التاريخ : الأربعاء 2017/12/20

الفبر الرئيسي



ليبرمان: مستعدون لدفع ثمن إعلان
ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة
لـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



وفدان فلسطينيان إلى روسيا والصين في إطار تحرك القيادة ردا على الإعلان الأمريكي
اشتية: دول عربية عطلت عقد قمة عربية لمناقشة قرار ترامب
الجمعية العامة تصوت لصالح قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره
إسطنبول: إطلاق ميثاق علماء الأمة لمقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي
العمادي: قطر قررت إعفاء سكان مدينة حمد في غزة من أقساط 2018

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يبحث مع الجبير في الرياض "سبل الرد" على إعلان ترامب
5	3. الحمد لله: "الفيتو" الأمريكي يعني الإمعان في الانحياز للاحتلال الإسرائيلي
6	4. وفدان فلسطينيان إلى روسيا والصين في إطار تحرك القيادة ردا على الإعلان الأمريكي
6	5. عمر شحادة: اجتماع باهت للقيادة... وعباس "حائر ومتردد"
7	6. شعث: رؤية جديدة للسلام لا تنفرد به الولايات المتحدة
8	7. اشتية: دول عربية عطّلت عقد قمة عربية لمناقشة قرار ترامب
8	8. وزارة الخارجية تندد بتدشين كنيس يهودي جديد في القدس
9	9. المجلس الوطني: الفيتو الأمريكي استعلاء واعتداء واستباحة لمبادئ الأمم المتحدة وميثاقها
9	10. عشراوي: الفيتو الأمريكي جائزة للاحتلال والإرهاب وصفعة للعدالة الدولية
<u>المقاومة:</u>	
10	11. هنية يشيد بمواقف قطر ويدعو إلى إحياء صندوق "دعم القدس والمدافعين عن الأقصى"
10	12. "الديمقراطية" تنتقد اجتماع رام الله وعدم اتخاذ أي قرارات
11	13. وفد قيادي من حماس يزور رئيس مجلس النواب اللبناني
11	14. حماس تهنيئ الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا بانتخاب قيادته الجديدة
12	15. الاحتلال يحكم باعتقال القيادي بحماس حسن يوسف إدارياً لمدة ستة شهور
12	16. الاحتلال يحكم على مقدسي بالسجن 15 سنة بتهمة تنفيذ عملية طعن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	17. نتنياهو يؤكد أنه لن يُتهم بالفساد: "لن يحصل شيء لأنه ليس هناك شيء"
13	18. كاتس: "إسرائيل" تتقدم بسرعة في إيجاد حل لتهديد الأنفاق
14	19. خطة "البيت اليهودي" لتثبيت القوانين العنصرية
14	20. يعلون يصف نتنياهو بـ "الأزعر الهارب" ويطالبه بالاستقالة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. بعد صفعها جنديين إسرائيليين: الاحتلال يعتقل الفتاة عهد التميمي ووالدتها
15	22. مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب رام الله
15	23. اتفاقية لإنشاء أول مدرسة ثانوية للصم بالضفة
16	24. شاب فلسطيني يرتدي زي "بابا نويل" يواجه الاحتلال على حدود غزة
<u>مصر:</u>	
16	25. مشروع القرار المصري بشأن القدس: تنسيق كامل مع واشنطن
17	26. الأزهر يدين الفيتو الأمريكي حول القدس

18	27. مؤتمر لأدباء مصر: القدس عاصمة فلسطين الأبدية
	<u>الأردن:</u>
18	28. عبدالله الثاني: لا بديل لحل الدولتين ولا حل بدون القدس
19	29. الطراونة: الولايات المتحدة تلعب دور الخصم والحكم
	<u>لبنان:</u>
19	30. اعتصام تضامني حاشد مع القدس في بيروت
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	31. إسطنبول: إطلاق ميثاق علماء الأمة لمقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي
21	32. العمادي: قطر قررت إعفاء سكان مدينة حمد في غزة من أفساط 2018
21	33. الجامعة العربية: الفيتو ضد قرار القدس يزيد من عزلة الولايات المتحدة
22	34. أردوغان: سننقل مشروع القرار المتعلق بالقدس للجمعية العامة للأمم المتحدة
22	35. السفارة الفلسطينية لدى التشيك: الإعلان عن تشكيل أول "تنسيقية عربية للقدس" في أوروبا
23	36. برلمان موريتانيا يدعو حكومة بلاده للعمل على عقد قمة عربية بشأن القدس
24	37. الجزائر: تحقيق بشأن صورة اعتبرتها السعودية مسيئة للملك سلمان
24	38. وزير خارجية قطر: قرارات ترامب بشأن القدس مرفوضة وتقوض عملية السلام
24	39. إيران تدين الفيتو الأمريكي في الأمم المتحدة حول القدس
25	40. "المحاميين العرب" يعد ملفاً قانونياً بجرائم "إسرائيل" للمحاكم الدولية
	<u>دولي:</u>
25	41. الجمعية العامة تصوت لصالح قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره
26	42. موسكو: واشنطن شوهت الأساس القانوني الدولي للتسوية في الشرق الأوسط
27	43. لافروف عن أزمة القدس: ليس مسموحاً اتخاذ خطوات أحادية الجانب تستبق المفاوضات
27	44. واشنطن تهدد الدول التي ستصوت لصالح قرار القدس بالأمم المتحدة
28	45. بلغاريا تؤكد رفضها الاعتراف بإعلان ترامب
28	46. مدينة إسبانية تقاطع "إسرائيل" وتطالب بالاعتراف بدولة فلسطين
28	47. الأمم المتحدة تندد بقتل المقعد الفلسطيني إبراهيم أبو ثريا
	<u>مختارات:</u>
29	48. متحجرات في أستراليا عمرها 3.5 مليار سنة

حوارات ومقالات:	
30	49. القدس وتجلي الانحطاط العربي... ساري عرابي
32	50. ترامب والقدس والدروس... حسن نافعة
35	51. كرسي المقاومة وكرسي السلطة... سيف الدين عبد الفتاح
38	52. الحصول على شرعية دولية لعملية عسكرية ضد "حماس"... ليرم شنتسler - كويلنتس
39	53. صفقة أم لا صفقة... زلمان شوفال
41	كاريكاتير:

1. ليبرمان: مستعدون لدفع ثمن إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

ذكرت الحياة، لندن، 20/12/2017، عن أسعد تلحمي، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان كرّر أمس، تهديداته بأن بلاده لن تحتل زخّات القذائف الصاروخية من قطاع غزة. وأكد ليبرمان خلال جولته في قاعدة عسكرية بمحاذاة قطاع غزة، أنه كان واضحاً لإسرائيل أن لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ثمناً، "لكننا مستعدون لدفعه... إذ ما قاله بالغ الأهمية ولأقواله ثمن جدير دفعه". ورأى أن المهم الآن "تعزيز مسألة القدس، ما قالتها الولايات المتحدة يحسم نقاشاً يدور منذ سنوات عن مكانة القدس... قلنا إن القدس عاصمة إسرائيل وليست موضع مفاوضات ولا مساومة، وعليه فإن قرار الرئيس الأميركي تاريخي طبعاً ويجب تأكيده داخلياً وخارجياً".

وأردف أن إسرائيل لن تحتل أي "زخّات" صواريخ، "نحن نعرف ما علينا فعله، وكيف نفعله، والأهم متى نفعله"، لافتاً إلى أن "الزخات توقفت ومرّ يوم هادئ تماماً على البلديات الجنوبية". وشدد على أن "إسرائيل جاهزة ومتأهبة على نحو غير مسبوق، وما حصل في اليومين الأخيرين يؤكد أن حماس استتبطت هي أيضاً هذه الحقيقة وفهمتها، فاعتقلت عشرات الناشطين السلفيين، وأعتقد أن أيّاً منهم لن يكرر ما فعله بعد تحقيقاتها معهم".

واعتبر أن الجماهير الفلسطينية الغفيرة في غزة أو الضفة الغربية أو القدس لم تتظاهر بعفوية على قرار ترامب بل كانت الاحتجاجات "مدفوعة الأجر، لكننا على رغم ذلك جاهزون للسيناريات المختلفة، وآمل بأن يعود الأمن والهدوء لمواطني إسرائيل (في الجنوب) وللفلسطينيين".

وجاء في رأي اليوم، لندن، 2017/12/19، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن ليبرمان قال في لقاء مع رؤساء مجالس التجمعات السكانية الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، صباح الثلاثاء: إن إسرائيل على استعداد لدفع "ثمان إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

وجدد ليبرمان التأكيد على قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" أمس بعدم الإفراج عن جنامين شهداء فلسطينيين.

وقال ليبرمان: "لن تتم إعادة جنامين، على الكنيسة والحكومة تشريع رفض هذا الأمر، وقد قررنا تقديم التماس آخر إلى المحكمة العليا، للنظر في هذا الموضوع مجدداً".

وبشأن اعتقال الجيش الإسرائيلي للطفلة عهد التميمي، في قرية "النبى صالح"، قرب رام الله فجر اليوم، قال ليبرمان: "كل من في محيطها، ليس فقط الفتاة، ولكن أيضاً ذويها لن يفلتوا مما يستحقونه".

2. عباس يبحث مع الجبير في الرياض "سبل الرد" على إعلان ترامب

رام الله/ أيسر العيس: بحث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، اليوم الثلاثاء، "سبل الرد" على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ووصل عباس، في وقت سابق اليوم، إلى العاصمة السعودية الرياض، في زيارة رسمية، لم يعرف مدتها. وقد عقد عباس اجتماعاً مع الجبير، فور وصوله، وتم التباحث فيه حول موضوع إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، و"سبل الرد" على هذا الإعلان.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/19

3. الحمد لله: "الفيتو" الأمريكي يعني الإمعان في الانحياز للاحتلال الإسرائيلي

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، إن استخدام الولايات المتحدة الأمريكية "الفيتو" ضد مشروع قرار بشأن القدس في مجلس الأمن يعني إمعانها في انحيازها للاحتلال الإسرائيلي، ومزيداً من الانتهاك للشرعية الدولية وكافة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد الحمد لله، في تصريح له اليوم الثلاثاء، أن القرار الأمريكي لن يعطي أية شرعية لإسرائيل في عاصمة دولتنا الأبدية القدس التي لن نتنازل عن عهدنا لها، ولن نساوم على عروبتها ومقدساتها المسيحية والإسلامية، ولن نسلم مفاتيح المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة مهما كان الثمن.

وأضاف: "سنواصل تحركاتنا بكافة الطرق السلمية ونحن نستمد الأمل من شعبنا العظيم حتى إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/19

4. وفدان فلسطينيان إلى روسيا والصين في إطار تحرك القيادة ردا على الإعلان الأمريكي

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله: توجه وفدان فلسطينيان إلى روسيا والصين، اليوم الثلاثاء، موفدان من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في إطار التحرك السياسي الذي تقوم به القيادة ردا على الإعلان الأمريكي بشأن القدس.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن الوفدين سينقلان رسالة من محمود عباس إلى كل من روسيا والصين مفادها إيجاد رعاية دولية جديدة لعملية السلام وفي إطار الأمم المتحدة، بديلا عن الرعاية الأمريكية، موضحا أن الوفدين سيعقدان خلال زيارتهما لقاءات مع عدد من المسؤولين الصينيين والروس.

ويرأس الوفد المتوجه إلى الصين عضو تنفيذية المنظمة أحمد مجدلاوي، فيما يضم الوفد إلى روسيا كلا من مستشار الرئيس للعلاقات الخارجية نبيل شعث، وعضو اللجنة التنفيذية صالح رأفت، ونائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم، وأمين عام حزب الشعب بسام الصالحي.

ونفى مجدلاوي نفيا قاطعا عقد أي لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين في موسكو والصين خلافا لما تحدثت عنه صحيفة "هآرتس"، معتبرا ما أورده الصحيفة مجرد تسريبات إعلامية ملفقة للإيحاء بأن العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية في أفضل حال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/19

5. عمر شحادة: اجتماع باهت للقيادة... وعباس "حائر ومتردد"

غزة - فتحي صبح: وصفت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» اجتماع القيادة الفلسطينية ليل الاثنين - الثلاثاء في مقر الرئيس محمود عباس للبحث في سبل مواجهة قرار الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بعاصمة فلسطين القدس عاصمة لإسرائيل، بأنه «شاحب وباهت»، وقالت إن الرئيس عباس بدا «حائراً ومتربداً».

وأوضح القيادي في «الشعبية»، ممثلها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عمر شحادة، الذي شارك في الاجتماع، لـ «الحياة» أن عباس «جاء إلى الاجتماع كي يتحدث إلى الحاضرين وليس الاستماع إليهم»، مشيراً إلى أنه بدا «متربداً وحائراً». ولفت إلى أن «نبوءة عباس ربما تكون

تحققت، حين قال إن اتفاق أوسلو سينتهي إما بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس، أو كارثة». واعتبر أن قرار ترامب أنهى «حلم» عباس وحقق نبوءته بحلول الكارثة، وليس الدولة وعاصمتها القدس، «لذلك وقع في حال تردد وحيرة من أمره». وقال شحادة إن «تشكيل لجنة تضم عشرة أعضاء من اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة فتح ووزراء مهمتها رفع توصيات للمجلس المركزي الفلسطيني، يعبر عن حال المراوحة لدى عباس في اتخاذ مواقف رسمية، ويعكس حجم الضغوط عليه». وأضاف أن «الشعبية رفضت المشاركة في اللجنة نظراً لكون القيادة التي اجتمعت ليست جسماً أو إطاراً قانونياً، فهذا عمل واختصاص اللجنة التنفيذية التي تُعتبر القيادة الرسمية للشعب الفلسطيني».

ولفت إلى أن المجتمعين قرروا عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير منتصف الشهر المقبل، عبر تقنية الدائرة التلفزيونية المغلقة «فيديو كونفرنس من غزة ورام الله وبيروت، لدرس الخيارات والخطط لمواجهة تداعيات القرار الأمريكي وسبل تنفيذها على أرض الواقع، وذلك باعتبار المجلس مرجعية تشريعية في حال عدم عقد المجلس الوطني. وتابع أنه تم الإعلان خلال اجتماع القيادة أن حركتي «حماس والجهاد الإسلامي وافقتا مبدئياً على المشاركة في اجتماع المركزي، من دون تحديد شكل هذه المشاركة».

الحياة، لندن، 2017/12/20

6. شعث: رؤية جديدة للسلام لا تنفرد به الولايات المتحدة

أعلن نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تستمر في إدارة عملية السلام بعد قرار الرئيس دونالد ترامب اعتبار القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، واستخدامها بعد ذلك الفيتو لإسقاط مشروع قرار عربي في مجلس الأمن الدولي يرفض المساس بوضع القدس. وقال شعث أثناء اجتماعه الثلاثاء في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن هناك إمكانية لأن تكون واشنطن جزءاً من صيغة جديدة للتسوية في الشرق الأوسط، دون السماح لها بأن تكون المشارك الوحيد في هذه العملية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/20

7. اشتية: دول عربية عطّلت عقد قمة عربية لمناقشة قرار ترامب

رام الله - قدس الإخبارية: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد اشتية، عن أن دولا عربية أفضلت عقد قمة عربية طارئة، بسبب رفضها ذلك رغم قرار الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" بإعلان بالقدس المحتلة "عاصمة لكيان الاحتلال، ونيته نقل سفارة بلاده إلى المدينة.

وقال اشتية في لقاء على تلفزيون فلسطين الرسمي: "طلبنا عقد قمة عربية من أجل القدس، ولكن بعض الدول العربية رفضت ذلك"، دون أن يسمي هذه الدول.

وفي معرض حديثه لتلفزيون فلسطين، قال اشتية: "إن قيادة السلطة الفلسطينية اتخذت قرارا بعقد المجلس المركزي"، مضيفاً أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي أبديتا ترحيبهما بقرار عقد المركزي وتأبيدهما له وأنهما ستحضران.

وكشف عن أنه "تم اليوم شيء مهم وهو تشكيل لجنة ستتابع جميع القرارات المتعلقة بقرار ترامب، إضافة إلى دراسة ما يتعلق بعقد المجلس المركزي".

وقال: "المجلس مناط به أن يأتي برؤية سياسية جديدة، ومراجعة جدية لكل المسار السياسي الذي سرنا عليه منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى يومنا هذا".

وكالة قدس الإخبارية، 2017/12/19

8. وزارة الخارجية تندد بتدشين كنيس يهودي جديد في القدس

رام الله - د ب أ: نددت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، بأعمال حفريات إسرائيلية أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه وفي البلدة القديمة في شرق القدس.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي إلى إعلان "سلطة الآثار" الإسرائيلية عن تدشين كنيس يهودي جديد أسفل حائط "البراق" الذي يطلق عليه اليهود اسم حائط المبكي.

كما نددت الوزارة بالخطة الخمسية التي أعدتها وزارة الثقافة الإسرائيلية لتصعيد عمليات الحفر في القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى بدعوى "الكشف عن الآثار الواقعة تحت الأرض والعمل على ترميمها". واعتبرت أن هذه الخطة "تمثل محاولة يائسة أخرى لتبرير مخططات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة".

القدس العربي، لندن، 2017/12/19

9. المجلس الوطني: الفيتو الأمريكي استعلاء واعتداء واستباحة لمبادئ الأمم المتحدة وميثاقها

القدس عاصمة فلسطين/ عمان: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن العار يجلب الموقف الأمريكي بعد استخدام "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي، ضد مشروع القرار المصري، الذي يرفض كل إجراء أو قرار يمس بوضع القدس كمدينة فلسطينية محتلة، وفقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأدان المجلس الوطني، في بيان اليوم الثلاثاء، الموقف المشين للولايات المتحدة الأمريكية في مجلس الأمن، التي لم تف ولم تشرف أهليتها فيه كدولة دائمة العضوية، من مسؤوليتها حفظ الأمن والسلم الدوليين، وهي بذلك تزيد من عزلتها، وتؤكد الدعم الدولي للحق الفلسطيني الذي تجلّى بتصويت 14 دولة لصالح هذا القرار.

ودعا المجلس الوطني، برلمانات العالم واتحاداته البرلمانية، إلى إعلان موقفها للدفاع عن مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومحاسبة الكنيست الإسرائيلي على ادعاءاته الكاذبة بالديمقراطية، مؤكداً الاستمرار في مواجهة هذا القرار الأمريكي على كافة المستويات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/19

10. عشراوي: الفيتو الأمريكي جائزة للاحتلال والإرهاب وصفعة للعدالة الدولية

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله: استكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة الثقافة والإعلام حنان عشراوي، الفيتو الأمريكي الذي أشهرته مندوبة الولايات المتحدة في وجه الإجماع الدولي والشرعية الدولية، التي سعت إلى إبطال إعلان الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها، في خرق واضح وفج لجميع القرارات الدولية ذات الشأن، بما في ذلك التعهدات السابقة للإدارات الأمريكية المتعاقبة.

وقالت، عشراوي في بيان باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اليوم الثلاثاء: لقد أثبتت المداخلة الوقحة لممثلة الولايات المتحدة "نيكي هيلي" الجهل المطبق بطبيعة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وجسدت غطرسة القوة المفترقة للحدود الدنيا من الأخلاق والقوانين الدولية.

وأضافت: لقد شوّهت ممثلة الولايات المتحدة الحقائق، وحاولت أن تُكسب الانتهاكات اليومية للقانون الدولي على الأرض الفلسطينية بما في ذلك الاستيطان والتدمير المتواصل لحياة الفلسطينيين، الشرعية المطلقة، حين اعتبرت أن هذه الجرائم لا تتعارض مع السلام.

وقالت عشراوي إن هذا الفيتو، والاعتراف الأمريكي الباطل بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، لا ينهي دور الإدارة الأمريكية من أية عملية سياسية ذات مغزى وحسب، بل ويجعلها شريكاً في الاحتلال،

وفي الجرائم، وهي بسلوكها السياسي الأرعن في مجلس الأمن، تقدم سابقة خطيرة في ركل منظومة القيم والقوانين والتشريعات الدولية والإنسانية، ما يضعها في مواجهة العالم والقيم الإنسانية المشتركة، وعلى صف واحد مع الدول المارقة مثل إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/19

11. هنية يشيد بمواقف قطر ويدعو إلى إحياء صندوق "دعم القدس والمدافعين عن الأقصى"

أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، بمواقف دولة قطر ودعمها المتواصل للشعب الفلسطيني وقضيته.

وقال هنية خلال مشاركته في احتفال اليوم الوطني لدولة قطر في مدينة حمد السكنية بخانيونس، إن قطر صاحبة موقف وقرار ونقف معها لمواقفها الثابتة تجاه شعبنا الفلسطيني، وهي تتعامل بحكمة مع التطورات والمستجدات. وأشار هنية إلى قدرة قطر على استيعاب المتغيرات الهائلة التي تجري في الإقليم والمنطقة وعدم فقدان البوصلة ووقوفها دائماً مع قضايا الأمة وعلى رأس ذلك قضية فلسطين.

وأضاف: قطر تقدم الواجب العربي الإسلامي الأصيل للشعب الفلسطيني الذي يمثل رأس الحرية للأمة، وهي لا تدعم حماس أو الجهاد أو فتح إنما تدعم الشعب الفلسطيني.

وأوضح رئيس المكتب السياسي للحركة أن قطر وقفت مع غزة حين تخلى عنها كثير من الناس وفي وقت أدار البعض لها ظهره، مؤكداً وقوف حماس إلى جانبها. ودعا إلى إحياء صندوق دعم القدس والمدافعين عن الأقصى الذي اقترحه قطر في قمة عربية سابقة بغرض دعم أهل المدينة المقدسة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/19

12. "الديمقراطية" تنتقد اجتماع رام الله وعدم اتخاذ أي قرارات

غزة: انتقدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اليوم الثلاثاء انتهاء الاجتماع "القيادي" الفلسطيني الليلة الماضية في مدينة رام الله دون نتائج محددة، مؤكدة أن تغييب الهيئات الرسمية ذات الصلاحية باتخاذ القرار ومنها اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي سياسة خطيرة تلحق الضرر بالقضية.

واستهجنت الجبهة في بيان لها انتهاء اجتماع رام الله "دون أية قرارات وإجراءات ملموسة للرد على السياستين الإسرائيلية والأميركية، بشأن القضية الوطنية خاصة القرار الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، و(بحائط البراق) جزء من الكيان الإسرائيلي".

وقالت إن "ما عقد في رام الله لم يكن اجتماعاً للقيادة الفلسطينية المتعارف عليها وطنياً والتي تضم رئيس اللجنة التنفيذية وأعضاءها والأمناء العامين ورئيس المجلس الوطني". وأضافت أن اجتماع رام الله، الذي وصف «بالقيادي» هو الاجتماع الأول الذي تدعو له القيادة الرسمية الفلسطينية منذ القرار الأمريكي ما يؤثر إلى خطورة سياسة تغييب المؤسسات الفلسطينية، وبشكل خاص اللجنة التنفيذية. وأشارت إلى أن اجتماع رام الله لم يحدد موعداً لعقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني لمنظمة التحرير وأبقى الأمر معلقاً، ما يؤكد إصرار القيادة الرسمية على تغييب المؤسسة الفلسطينية ذات الصلاحيات، وعلى اعتماد سياسة الانتظار والتأجيل.

فلسطين أون لاين، 2017/12/19

13. وفد قيادي من حماس يزور رئيس مجلس النواب اللبناني

زار وفد قيادي من حركة "حماس" برئاسة عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يوم أمس في عين التينة، وشمل الوفد أعضاء المكتب السياسي: ماهر صلاح، عزت الرشق، وحسام بدران، وممثل الحركة في لبنان علي بركة، والقيادي أحمد عبد الهادي.

وناقش وفد الحركة مع رئيس مجلس النواب اللبناني إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وعبر الطرفان عن رفضهما واستنكارهما لهذا القرار. وجدد الطرفان تأكيدهما أن القدس قبلة المسلمين والعرب السياسية، وأنها عاصمة للأمة العربية والإسلامية والمسيحيين أيضاً، لأن القدس ستبقى كما كانت ولن تكون عاصمة لما يسمى بدولة إسرائيل، ولن نعترف لا بإسرائيل ولا بعاصمة لدولة غير معترف بها. كما ناقش وفد حماس مع المسؤول اللبناني مستقبل الفلسطينيين في لبنان مؤكداً الحرص على وحدة الموقف الفلسطيني اللبناني ودعم أمن لبنان واستقراره.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/19

14. حماس تهنيئ الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا بانتخاب قيادته الجديدة

غزة: هنأت حركة حماس حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في دولة جنوب أفريقيا بنجاح العملية الانتخابية لقيادة الحزب، كما هنأت القيادة العليا الفائزة في الانتخابات.

وشددت الحركة أن الحزب الوطني كان وما يزال صديقا للشعب الفلسطيني ومدافعا عن حقوقه، مشددةً على وقوفها الدائم إلى جانبه في معركته ضد الفقر والعنصرية. وتمنت الحركة أن تعزز القيادة الجديدة للحزب الصداقة مع الفلسطينيين من خلال التضامن معهم، وشجبت واستتكار سياسات وإجراءات "حكومة الاحتلال الإسرائيلي"، مرحبةً بدور دولة جنوب أفريقيا في مساعدة الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/19

15. الاحتلال يحكم باعتقال القيادي بحماس حسن يوسف إدارياً لمدة ستة شهور

رام الله: أصدرت محكمة "عوفر" العسكرية التابعة للاحتلال جنوبي غرب رام الله، قراراً باعتقال القيادي بحركة حماس، حسن يوسف، "إدارياً"، عقب اعتقاله بعدة أيام. وصرّح نجل أوبس حسن؛ النائب يوسف، لـ "قدس برس" بأن محكمة "عوفر" العسكرية التابعة للاحتلال جنوبي غرب رام الله، أصدرت حكماً باعتقال والده لمدة 6 شهور إدارية. وأشار إلى أن قوات الاحتلال، كانت قد اعتقلت الشيخ حسن يوسف (57 عاماً)، من منزله في بلدة بيتونيا غربي رام الله (شمال القدس المحتلة)، فجر الـ 13 من ديسمبر الجاري؛ وهو عضو بالمجلس التشريعي عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة "حماس".

قدس برس، 2017/12/19

16. الاحتلال يحكم على مقدسي بالسجن 15 سنة بتهمة تنفيذ عملية طعن

(أ ف ب): حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة القدس على شاب مقدسي بالسجن مدة 15 سنة مع النفاذ، لأنه حاول دهس إسرائيليين بدراجته النارية، ثم طعنهما بعدما أوقعهما أرضاً. وقالت المحكمة في بيان إن "مراد الرجبي (21 عاماً) من حي سلوان في مدينة القدس حاول في 19 تشرين الأول 2016 أن يقتل يهودا إسرائيليين. وقاد دراجته بحثاً عن يهود مشاة في شارع القدس الخليل. وعندما وجد اثنين من اليهود على رصيف الشارع، أسرع بدراجته ودهسهما". وأضافت: "وقع هو على الأرض، ووقع اليهوديان على الأرض. فاستل سكيناً، وبدأ بطعن الاثنين. وتم بعد ذلك علاجهما في المستشفى". وفرضت المحكمة على الرجبي السجن الفعلي 15 سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ. كذلك فرضت عليه دفع تعويض لليهوديين المصابين بما قيمته 8400 دولار.

النهار، بيروت، 2017/12/19

17. نتتياهو يوكد أنه لن يتهم بالفساد: "لن يحصل شيء لأنه ليس هناك شيء"

(أ ف ب): أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو انه لن توجه إليه اتهامات بقضايا فساد استجوبته الشرطة في شأنها. وخلال تجمع داعم له في تل أبيب، لمح إلى أن الشرطة ستوصي المستشار القانوني للحكومة بتوجيه اتهام إليه لكن الأمر سيقصر على ذلك. وتم استجواب نتتياهو الجمعة للمرة السابعة في قضايا فساد مفترض، وفق مصادر في الشرطة. وكرر نتتياهو الثلاثاء على وقع هتافات مؤيدي حزب ليكود انه "لن يحصل شيء لأنه ليس هناك شيء". وأضاف: "يبدأ الأمر بعناوين براقية في الصحافة ولكن الأمر ينتهي غالبا من دون شيء". وتابع: "ستوصي الشرطة بتوجيه اتهام إليّ وماذا بعد".

النهار، بيروت، 2017/12/20

18. كاتس: "إسرائيل" تتقدم بسرعة في إيجاد حل لتهديد الأنفاق

هاشم حمدان: قال وزير المواصلات والشؤون الاستخبارية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، صباح الثلاثاء، إن إسرائيل تتقدم كثيرا في مجال إيجاد حل لتهديد الأنفاق بوسائل تكنولوجية متطورة ووسائل أخرى، وبالتالي سيصبح هذا "السلاح" غير مجديا في المدى غير البعيد. وقال أيضا إن إسرائيل ستزد على كل إطلاق نار من قطاع غزة، وفي الوقت نفسه فإنها معنية بمنع اندلاع "جولة عنف" طالما كان بالإمكان ذلك.

و ادعى كاتس أن حركة حماس "فهمت هذه الرسالة"، وأنه يعتقد أنها معنية بوقف إطلاق النار. وبحسبه فإن الأوضاع تتجه نحو التهدئة، وأن إسرائيل ردت بطريقة ضرب أهداف نوعية، وأن حماس أدركت أنها مستهدفة.

وعن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل والفلسطينيين، بعد الاعتراف الأميركي بالقدس كعاصمة لإسرائيل، قال كاتس "يبدو لي أن محمود عباس ليس في وضع يمكنه فيه استبعاد الرئيس الأميركي (دونالد ترامب)، وبالنسبة لإسرائيل فلا وسيط باستثناء الولايات المتحدة".

عرب 48، 2017/12/19

19. خطة "البيت اليهودي" لتثبيت القوانين العنصرية

رامي حيدر: قدم وزير التربية والتعليم وزعيم البيت اليهودي نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء أيليت شاكيد، اقتراح قانون أساس للالتفاف على المحكمة العليا ومنعها من إلغاء قوانين صادقت عليها الكنيسة، ما يشكل ضربة للمحكمة العليا وأداة لتثبيت القوانين، التي تنسم غالبيتها بالعنصرية. وبحسب مشروع القانون الجديد، يمكن للكنيسة إعادة سن قانون ألغته المحكمة العليا في حال تم التصويت عليه مرة ثانية وحصل على أكثر من 60 صوتاً، ويعتبر هذا البند أحد أهم الأسباب لاعتراض المحكمة العليا والمستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت.

عرب 48، 2017/12/19

20. يعلون يصف نتنياهو بـ "الأزعر الهارب" ويطلبه بالاستقالة

مجيد القضماني: وصف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون، السلوك الحالي لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بأنه "سلوك الأزعر الهارب" من العدالة. جاء ذلك تعقيماً على كلمة ألقاها نتنياهو، مساء الثلاثاء، في فعالية دعم له نُظمت في حزبه "الليكود"، واستهزأ فيها بالتوصيات التي سوف تقدمها الشرطة ضده في ختام التحقيقات الجارية معه بشبهة تورطه بفساد، خاصة في ملفي "هدايا الرشوة" الذي يطلق عليه "الملف 1000" و "الملف 2000" المتعلق باتصالاته مع ناشر صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أرنون موزيس. يعلون "غرّد" على "تويتر" قائلاً: "لقد تابعت هذا العرض المهين ممن يفترض أنه يقود البلاد، ولكنه يتصرف كما أزعر هارب، ويضرم النار بما فقدنا الأبناء لأجله". وأضاف مخاطباً نتنياهو: "بيبي يكفي، استقل، قبل أن تحرق ما قدمته أنت أيضاً، عندما كانت الدولة لا تزال تشغل اهتمامك".

عرب 48، 2017/12/19

21. بعد صفعها جنديين إسرائيليين: الاحتلال يعتقل الفتاة عهد التميمي ووالدتها

رام الله- وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفلة الفلسطينية عهد التميمي ووالدتها بعد حملة تحريض واسعة عليها من الصحف العبرية وعدد من المسؤولين الإسرائيليين. وشنت وسائل إعلام عبرية حملة تحريض على التميمي بعد ظهورها في مقطع مصور وهي تقوم بطرد وضرب جنديين إسرائيليين من ساحة منزلها في قرية النبي صالح في رام الله أمس.

ويظهر في الفيديو الطفلة عهد واثنين من أشقائها ووالدتها وهم يقومون بطرد جنديين إسرائيليين تحصنا في ساحة منزلها للاحتماء من الشبان الذين قاموا برشقهم بالحجارة. وقامت الطفلة بضرب الجنديين مرارا دفاعا عن نفسها بعد قيام أحدهما بدفعها بالقوة وبعد مشادات مطولة انسحب الجنديان وسط تواعد العائلة بضربهما مرة أخرى إن عادا. مشهد صفع أحد جنود الاحتلال من قبل الطفلة على وجهه أثارت حنق مسؤولين إسرائيليين لدرجة دفعت وزير التعليم الإسرائيلي المتطرف نفتالي بينيت إلى القول إنها "تستحق أن تقضي حياتها في السجن".

موقع عربي 21، 20/12/2017

22. مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب رام الله

رام الله- الأناضول: اندلعت مواجهات الثلاثاء، بين شبان فلسطينيين وقوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدخل بلدة بيرزيت إلى الشمال من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. ورشق شبان قوة عسكرية إسرائيلية على حاجز "عطارة" الواقع على مدخل بلدة بيرزيت، بالحجارة والعبوات والفارغة، وأضرموا النيران في اطارات مركبات فارغة. بينما أطلق الجيش الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين. وقال مسعفون ميدانيون، إنهم قدموا العلاج لعدد من المصابين بحالات الاختناق، ميدانياً.

وقال شهود عيان، إن مواجهات مماثلة اندلعت على مدخلي مدينتي رام الله والبيرة الشمالي.

القدس العربي، لندن، 20/12/2017

23. اتفاقية لإنشاء أول مدرسة ثانوية للصم بالضفة

القدس: وقعت مؤسسة التعاون بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبلدية قلقيلية، اليوم الثلاثاء، اتفاقية لإنشاء أول مدرسة ثانوية مع سكن داخلي للصم "مدرسة القلب الكبير" في الضفة الغربية، بتكلفة قدرها حوالي مليونين ونصف المليون دولار أميركي، ويتمويل من مؤسسة القلب الكبير في الشارقة - الامارات العربية المتحدة.

وتهدف الاتفاقية التي وقعها مدير عام التعاون نفيدة الجرباوي، ورئيس بلدية قلقيلية هاشم المصري، إلى بناء مدرسة ثانوية، وسكن داخلي لفئة الصم في فلسطين، تخدم جميع الطلاب الصم من الفئة العمرية 4 - 18 سنة، من جميع المحافظات الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 19/12/2017

24. شاب فلسطيني يرتدي زي "بابا نويل" يواجه الاحتلال على حدود غزة

غزة/ نور أبو عيشة/ الأناضول: شارك "بابا نويل" الفلسطيني، اليوم الثلاثاء، في المواجهات التي اندلعت بين عشرات الشبان والجيش الإسرائيلي، على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل، رفضاً للاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأفاد مصور "الأناضول" أن شاباً فلسطينياً ارتدى زي "بابا نويل" وتصدر المواجهات، التي اندلعت بين عشرات الشبان، والجيش الإسرائيلي على الحدود الشرقية لمدينة غزة.

وأوضح المصور أن "بابا نويل" شارك الشبان في رشق قوات الجيش الإسرائيلي بالحجارة، فيما ردّ الجيش، بإطلاق الرصاص الحيّ والمطاطي، وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/12/19

25. مشروع القرار المصري بشأن القدس: تنسيق كامل مع واشنطن

القاهرة: كشفت مصادر لـ"العربي الجديد"، أن دبلوماسية مصرية نسقت بشكل كامل مع واشنطن، قبل عرض مشروع القرار الذي تقدمت به القاهرة لمجلس الأمن الدولي بشأن القدس، وصوّتت لصالحه 14 دولة، بينما واجهته الولايات المتحدة الأميركية بـ"الفيتو"، أمس الاثنين. وتقدمت مصر بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي بغرض إلغاء القرار الذي أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأعلن خلاله القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي. وبحسب المصادر الدبلوماسية المصرية، فإنه "كان على الدبلوماسية المصرية إرضاء كافة الأطراف والحفاظ على الدور المصري في المنطقة، لا سيما أنّ العلاقات المتميزة مع واشنطن في الوقت الراهن هي نصب أعين صانع القرار المصري".

وتابعت أنه "كان على القاهرة أن تتجاوب مع التحرك العربي، بناء على توصيات الجامعة العربية بالتحرك الدولي باعتبار مصر العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، وإخراج المشروع بتوافق دولي بشكل يلبي مطالب القوى الغربية الأبرز على الساحة الراضية لتحرك ترامب".

وبحسب المصادر نفسها، فإن "مشروع القرار وصياغته استغرقا بضعة أيام، لإحداث هذا التوازن، بعد التواصل مع عدد من القوى الإقليمية العربية والأوروبية، بالإضافة إلى التنسيق الكامل مع واشنطن بشأن القرار".

وأكدت أنّ "صياغة القرار وفكرته كانتا محل متابعة ربما لحظة بلحظة مع الجانب الأميركي، وذلك لأنّ النظام المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي لا يملك المغامرة بعلاقته بالرئيس ترامب".

كما كشفت المصادر أنّ "القاهرة قامت بالتنسيق مع القوى الأبرز في مجلس الأمن، بشأن صياغة المشروع"، موضحة أنّ "عدم الإشارة لقرار ترامب الأخير بشأن القدس، كان محلّ توافق مع القوى الكبرى بالمجلس لضمان تصويتها لصالحه، وعدم جرّها لمواقف تصادمية في الوقت الراهن"، على حدّ تعبير المصادر.

ولم تشر مسودة مشروع القرار المصري إلى قرار ترامب، الذي اتخذته في السادس من ديسمبر/كانون الأول الجاري، بشأن اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، لكنّ القرار المصري دعا "كلّ الدول إلى الامتناع عن إقامة بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، تطبيقاً لقرار مجلس الأمن 478 لسنة 1980"، وكذلك إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعدم الاعتراف بأي إجراءات تتناقض مع هذه القرارات.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/19

26. الأزهر يدين الفيتو الأمريكي حول القدس

أحمد البحيري: أدان الأزهر الشريف «الفيتو» الأمريكي ضد مشروع قرار مصري يدين قرار الرئيس الأمريكي بشأن مدينة القدس المحتلة، حيث وافق أربعة عشر من بين خمسة عشر عضواً على مشروع القرار.

وقال في بيانه، الثلاثاء: «تابع الأزهر الشريف تصويت مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار مصري يدين قرار الرئيس الأمريكي بشأن مدينة القدس المحتلة، حيث وافق أربعة عشر من بين خمسة عشر عضواً على مشروع القرار، لكن الفيتو الأمريكي حال دون إقراره، ما يكشف نبذ المجتمع الدولي لقرار الإدارة الأمريكية الجائر بشأن القدس، لكونه يناقض القانون الدولي ويخالف الضمير العالمي».

ودعا الأزهر الشريف المجتمع الدولي ومؤسساته وجميع دول العالم إلى التمسك برفض القرار الأمريكي، والمضي قدماً على استصدار قرار أممي من الجمعية العامة للأمم المتحدة، ينص على عدم شرعيته وإبطال أية آثار مترتبة عليه، خاصة أنه يخالف الأهداف التي قامت من أجلها الأمم المتحدة وفي مقدمتها حفظ السلم والأمن الدوليين.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/12/19

27. مؤتمر لأدباء مصر: القدس عاصمة فلسطين الأبدية

القاهرة: أكد أدباء مصر، المشاركون في المؤتمر العام لأدباء مصر الذي أقيم بمدينة شرم الشيخ، من خلال توصيات المؤتمر، الموقف الثابت للمثقفين المصريين برفض كافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، وتأكيد أن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين مع الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتأكيد الدعم الكامل لحرية الفكر والإبداع، ورفض كافة أشكال القمع ضد المبدعين والمفكرين بشكل تعسفي يخالف القانون والأعراف الدولية، وتأكيد دور المثقفين في مواجهة الإرهاب والتطرف.

الخليج، الشارقة، 20/12/2017

28. عبدالله الثاني: لا بديل لحل الدولتين ولا حل بدون القدس

باريس - بترا: أجرى الملك عبدالله الثاني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مباحثات، في باريس امس، ركزت على التطورات الإقليمية الراهنة، خصوصا تلك المتعلقة بمدينة القدس بعد القرار الأميركي الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل. وأدلى الملك والرئيس الفرنسي بتصريحات صحفية مشتركة عقب المباحثات الثنائية والموسعة، أعرب الملك خلالها عن تقديره للدور البناء للرئيس الفرنسي في الشرق الأوسط، وحرص الأردن على العمل مع فرنسا من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وأكد الملك أن القضية الفلسطينية ما تزال القضية الأكثر أهمية في المنطقة. وكما نعلم جميعا فإن القدس هي مفتاح الحل للتحديات الماثلة أمامنا. وفي هذا الشأن، فإن قرار الولايات المتحدة احادي الجانب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يخالف - من وجهة نظرنا - القانون الدولي. لقد اتفقنا، كلانا، على أنه لا بديل لحل الدولتين، وأنه لا يوجد حل بدون القدس.

إن مسألة القدس يجب تسويتها ضمن إطار الحل النهائي واتفاق سلام عادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يستند إلى حل الدولتين. ومثل هذا الاتفاق يجب أن يمكّن الفلسطينيين من إقامة دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش إلى جانب إسرائيل. ومن منطلق الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، سيستمر الأردن بتحمل مسؤولياته الدينية والتاريخية تجاه المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف. وفي هذه المرحلة، علينا الحرص على العمل معا، وهنا أتفق مع الرؤى والأفكار التي طرحتها فخامة الرئيس بهدف الوصول

إلى حل دائم لهذا الصراع طويل الأمد. نحن مستعدون للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والرئيس محمود عباس، في دعم جهودهم مع المجتمع الدولي لتحقيق السلام. من جهة أخرى، أكد الملك عبد الله الثاني ضرورة احترام الوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس، وعدم المساس به، مشدداً على أن الأردن "سيواصل دوره التاريخي والديني في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات، وبما يحافظ على هوية مدينة القدس كرمز للسلام".

جاء ذلك خلال لقاء الملك مع البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، أمس الثلاثاء والذي ركز على التطورات المتعلقة بمدينة القدس في أعقاب قرار الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. وتناول اللقاء، تبعات القرار الأميركي، وما نتج عنه من استفزاز لمشاعر المسلمين والمسيحيين في المنطقة والعالم.

الغد، عمان، 2017/12/20

29. الطراونة: الولايات المتحدة تلعب دور الخصم والحكم

عمان - محمد الزيود: عقدت لجنة التوجيه الوطني والإعلام النيابية اجتماعاً امس برئاسة المهندس عاطف الطراونة الذي خصص لمناقشة دور المؤسسات الاعلامية والوطنية بخصوص تبعات نقل السفارة الاميركية إلى القدس بحضور عدد من الوزراء وأمناء عامين الأحزاب ونقباء النقابات والكتاب والصحفيين ورؤساء تحرير الصحف. وقال الطراونة ان الولايات المتحدة تلعب دور الخصم والحكم في ذات الوقت. وأكد أن مجلس النواب يقف خلف الملك في جهوده بخصوص القرار الاميركي، لافتاً الى ان المجلس انطلق الى البرلمانات العربية والدولية للتصدي للقرار الاميركي كان اخرها هذه الاجتماعات في العاصمة المغربية الرباط.

الرأي، عمان، 2017/12/20

30. اعتصام تضامني حاشد مع القدس في بيروت

بيروت: نظمت الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية أمام مقر الاسكوا في بيروت، يوم الثلاثاء، اعتصاماً تضامنياً مع القدس ورفضاً لإعلان الرئيس الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وشارك بالاحتفال: وزير البيئة اللبناني طارق الخطيب، وسفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، والأمين العام المساعد للجبهة الشعبية- القيادة العامة طلال ناجي، وحشد من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقال دبور في كلمة له إن إعلان ترامب يهدف إلى إنهاء مشروعنا الوطني الفلسطيني وتطلعات شعبنا المشروعة بالحرية والاستقلال والعودة، معتبراً ذلك اعتداء على الحقوق التاريخية والقانونية للمكانة الطبيعية للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

بدوره انتقد ناجي موقف مندوبة الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الأمن التي تدعي أن القدس عاصمة لليهود منذ آلاف السنين"، وقال: "يتآمرون على القدس منذ مئة سنة، منذ وعد بلفور الذي قال عنه الاخ الرئيس محمود عباس بأنه كان صنيعاً اتفاق اميركي - بريطاني، وبريطانيا لم تكن لتجرؤ على اصداره قبل قرن من الزمن، لولا تواطؤ وموافقة الولايات المتحدة الاميركية."

واكد أن ما سمي بالربيع العربي كان الهدف منه الوصول الى ما وصلوا اليه اليوم من تصفية للقضية الفلسطينية وسرقة حقوق شعبنا وارضا ومقدساتنا.

كما، أقيت في المناسبة كلمات جددت التأكيد على موقف لبنان الراض لقرار ترامب بنقل السفارة الأميركية الى القدس، واعتبرت ان القرار ضرب عرض الحائط جميع القرارات الدولية وجوفها من معانيها ومضامينها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/19

31. إسطنبول: إطلاق ميثاق علماء الأمة لمقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

إسطنبول- خليل مبروك: أعلن علماء في الشريعة الإسلامية من عدد من دول العالم الاثنتين تبني "ميثاق" لمقاومة التطبيع مع إسرائيل في كافة مستوياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال العلماء في مؤتمر عقده بمدينة إسطنبول التركية تحت عنوان "ميثاق علماء الأمة لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني"؛ إن إطلاقه يهدف إلى الحد من تنامي موجة التطبيع المتزايدة مع إسرائيل في العالم الإسلامي، ووقعت على الميثاق 36 هيئة ورابطة وأكثر من ثلاثمئة عالم من 26 دولة.

ويتكون ميثاق مقاومة التطبيع من 44 مادة، تقدم الحكم الشرعي في التطبيع وتعتبره محرماً شرعاً، مع شرح أدلة تحريمه ومقاصدها، وذكر ما يترتب عليه من "مفاسد"، وفق ما ورد في الميثاق.

في المقابل، يعتبر ميثاق العلماء مقاومة التطبيع واجبا منسجما مع الشرائع السماوية والقوانين الدولية وقيم العدل والكرامة، وورد فيه أن مقاصد المطبوعين مع إسرائيل غير معتبرة شرعا، وأن لها أضرارا على فلسطين والأمة، معتبرا أن إسرائيل "كيان باطل الوجود شرعا".
كما اعتبر الميثاق مقاومة الاحتلال بكافة الأشكال -بما فيها المقاومة المسلحة- مكفولة شرعا وفي اللوائح الدولية، ويحرم الميثاق كافة الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، ويعتبرها باطلة شرعا، ويضعها في حكم المنعقدة قانونا.
وأكد الدكتور وصفي عاشور أبو زيد الناطق الرسمي باسم اللجنة أن العلماء سيقدمون شرحا شرعيا وقانونيا وسياسيا واقتصاديا تبعا لمقتضيات كل مادة من مواده، قبل إرساله لكافة الجهات ذات العلاقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/19

32. العمادي: قطر قررت إعفاء سكان مدينة حمد في غزة من أقساط 2018

غزة: أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي، إعفاء سكان مدينة حمد السكنية من دفع أقساط عام 2018 بالكامل.
وقال العمادي خلال الاحتفال بالعيد الوطني لدولة قطر، مساء اليوم الثلاثاء، " قررت قطر إعفاء سكان مدينة حمد من الأقساط لعام 2018، حيث يعاني الشعب الفلسطيني بغزة من ظروف صعبة".
وكشف العمادي أيضا عن تخصيص قطر 11 مليون ريال، (أكثر من 3 ملايين دولار) لدعم صمود الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن هذا المبلغ سيتم توجيهه في دعم قطاعات الصحة والتعليم والبرامج الإنسانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/19

33. الجامعة العربية: الفيتو ضد قرار القدس يزيد من عزلة الولايات المتحدة

القاهرة- رويترز: ندد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية الثلاثاء، باستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي يدعوها إلى سحب إعلانها القدس عاصمة لإسرائيل، وقال إن اعتراضها على القرار يزيد من عزلتها.
وقالت الجامعة العربية إن أبو الغيط عبر في تصريحات صحافية الثلاثاء عن "بالغ استيائه" إزاء استخدام الفيتو. وأضاف "النهج الأمريكي يتسبب في مزيد من العزلة للولايات المتحدة، واستخدام

الفيتو في مواجهة 14 صوتاً يكشف عن تحد أمريكي صارخ لحالة واضحة وربما نادرة من الإجماع الدولي".
وقال أبو الغيط إن الدول العربية ستتجه إلى الجمعية العامة لتمرير القرار "ليصير قراراً ملزماً لكل مؤسسات الأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2017/12/19

34. أردوغان: سننقل مشروع القرار المتعلق بالقدس للجمعية العامة للأمم المتحدة

أنقرة/باريس كوندوغان: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الثلاثاء، إن بلاده ستنقل مشروع القرار المتعلق بالقدس إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك بعد عرقلته من قبل واشنطن أمس.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الجيبوتي، إسماعيل عمر جيله، عقب اجتماع ثنائي وآخر بين وفدي البلدين، في العاصمة التركية أنقرة، اليوم الثلاثاء.
وأضاف: "أدعو مرة أخرى جميع أعضاء الأمم المتحدة إلى الحفاظ على الوضع التاريخي للقدس، وسوف تستمر تركيا في متابعة هذه المسألة حتى النهاية". وعبر أردوغان عن اعتقاده بأن "المجتمع الدولي سيؤيد العدالة والحقوق والسلام".

وأعرب عن أسفه "لعرقلته مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن عبر الفيتو الأمريكي لمنع الخطوة الخطيرة التي من شأنها تغيير الوضع التاريخي للقدس". وأشار إلى أن نيل مشروع القرار موافقة جميع الدول الـ 14 الأخرى الأعضاء في المجلس، يعد أمراً مهماً وذات مغزى.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/19

35. السفارة الفلسطينية لدى التشيك: الإعلان عن تشكيل أول "تنسيقية عربية للقدس" في أوروبا

براغ- وفا: أعلنت سفارة دولة فلسطين لدى التشيك، اليوم الثلاثاء، عن تشكيل "تنسيقية القدس"، في جمهورية التشيك، لمتابعة وتنسيق الجهود والفعاليات والخطوات الجماهيرية، الراضية للإعلان الأميركي الأحادي، بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال بيان صادر عن السفارة: إن "تنسيقية القدس تأتي في إطار حشد الطاقات، وتنويع إمكانيات المجتمع المدني، الراضية لاعتراف الإدارة الأميركية، المخالف للقرارات والقوانين والشرعيات الدولية، بشأن القدس المحتلة".

وأضاف أن تنسيقية القدس التي تشكلت بمبادرة ذاتية، ستتولى قيادة العمل مع المؤسسات غير الرسمية، ومن ضمنها وسائل الإعلام والجمعيات الثقافية، والجامعات والفاعليات المدنية، للتعريف بحجم الخرق والجرم الذي ارتكبه الإدارة الأميركية بحق الإجماع الدولي، الذي ينكر بصوت واحد، إعلان القدس عاصمة موحدة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح أن التنسيقية تتألف من عدد من أبناء الجالية العربية المقيمين في الجمهورية التشيكية، الذين تتادوا بهدف طرح قضية القدس، بالوسائل المرخص والمسموح بها قانونيا في جمهورية التشيك، أمام الرأي العام المحلي.

وأضاف البيان أن تنسيقية القدس لديها رؤية تتسجم مع المهام المسندة إلى أعضائها الفلسطينيين والعرب، مشيرا إلى أن رئيس نادي الجالية الفلسطينية الأسبق، محمد كايد، سيراأس تنسيقية القدس، التي تضم في عضويتها كلا من: بدر الوريك من الكويت نائبا للرئيس، وموسى العتوم من الأردن، مسؤولا عن التواصل مع الجاليات العربية والصديقة، ورزق حمدان من فلسطين، مسؤولا عن العلاقات الخارجية، والصحفي أسامة عباس من سوريا، مسؤولا عن الإعلام، ود. أحمد محسن من مصر عضوا، وعبد الحميد العشاق من المغرب عضوا، وعلي أبو خميس من الجزائر عضوا، ومحمد أبو عرب من لبنان عضوا، ود. محمد مراد من السودان عضوا، ود. عبد القادر المسني من اليمن عضوا، وفيصل نايف من العراق عضوا، وحسن ثليلي من تونس عضوا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/19

36. برلمان موريتانيا يدعو حكومة بلاده للعمل على عقد قمة عربية بشأن القدس

نواكشوط / محمد البكاي: صوت البرلمان الموريتاني، الثلاثاء، على بيان يدين قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، كما دعا حكومة بلاده للعمل على عقد قمة عربية وأخرى للاتحاد الإفريقي لنقاش هذا القرار وتداعياته واتخاذ ما يلزم. وألزم القرار الحكومة الموريتانية باتخاذ كافة التدابير الدبلوماسية الممكنة لتحسين الإجماع الدولي الراض لهذا القرار.

وأكد البرلمان الموريتاني في بيان تمت قراءته خلال جلسة خصصها لموضوع القدس، وحضرها أغلبية نوابه (العدد الإجمالي لنواب البرلمان 146 عضواً) وصوت جميعهم لصالحه، تشبته بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وسيادته على أرضه المحتلة وتطلعه لإنهاء إحدى آخر عمليات الاحتلال في العالم".

وأكد البيان رفض البرلمان الموريتاني "المطلق لهذا القرار الجائر انسجاماً مع مبادئ وتطلعات الشعب الذي انتخبه". لافتاً إلى أن القرار الأمريكي باطل. ودعا البرلمان الموريتاني الشعوب العربية والإفريقية والإسلامية أن تمارس كافة أساليب الضغط على حكوماتها للعمل على ثني الإدارة الأمريكية عن قرارها وإلزامها بالقانون الدولي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/19

37. الجزائر: تحقيق بشأن صورة اعتبرت السعودية مسيئة للملك سلمان

الجزائر - احمد شيراك: أعلن وزير العدل الجزائري، الطيب لوح، مساء الثلاثاء، فتح تحقيق في حادثة رفع جماهير رياضية، خلال مباراة محلية لكرة القدم، صورة يظهر فيها العاهل السعودي، سلمان بن عبد العزيز، إلى جانب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بشكل أثار انزعاج الرياض. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن الوزير قوله: "وكيل الجمهورية (النائب العام) أمر بفتح تحقيق في واقعة رفع اللافتة المسيئة للعاهل السعودي، بملعب عين مليلة بولاية أم البواقي (شرقا)، والذي بدأ بأخذ مجراه القانوني". وتابع بأن نتائج التحقيق الأولية أثبتت أن الفعل كان فرديا.

موقع "عربي 21"، 2017/12/20

38. وزير خارجية قطر: قرارات ترامب بشأن القدس مرفوضة وتقوض عملية السلام

الجزائر - الدوحة - (وكالات): قال وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن بلاده ترفض القرارات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، مشددا على أنها "تقوض عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف آل ثاني، في تصريح صحفي أدلى به عقب اجتماعه بوزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل مساء الاثنين، أنه تناول مع نظيره الجزائري القضية الفلسطينية مشددا على "مواقفهما ودعمهما الثابت لهذه القضية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف".

القدس العربي، لندن، 2017/12/19

39. إيران تدين الفيتو الأمريكي في الأمم المتحدة حول القدس

طهران: دانت إيران الثلاثاء الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة في مجلس الأمن لإفشال قرار يدين اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في بيان، إن "الإدارة الأمريكية... أثبتت عبر هذا الفيتو أنها تسعى للتوصل إلى تسوية (في الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني) عن طريق الدوس على حقوق الفلسطينيين". وأضاف قاسمي أن القرار الأمريكي "انتهاك فاضح للقرارات الدولية" المتعلقة بالصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، وأن إيران "تدينه بشدة"، داعياً "المجموعة الدولية... إلى الحؤول دون تطبيقه من أجل حماية السلام والأمن العالميين".

القدس العربي، لندن، 2017/12/19

40. "المحامين العرب" يعد ملفاً قانونياً بجرائم "إسرائيل" للمحاكم الدولية

القاهرة: أعلن نقباء المحامين في الدول العربية التزامهم إعداد ملف قانوني بجرائم الاحتلال «الإسرائيلي» في فلسطين للذهاب به إلى المحاكم الدولية. ودعا النقباء في اجتماعهم الطارئ، مساء أمس الأول بالقاهرة، الحكومات العربية بضرورة التقدم بطلب لعقد اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة، لاتخاذ آليات لإلغاء القرار الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة في فلسطين إلى مدينة القدس.

وشدد النقباء على ضرورة الانحياز إلى خيار المقاومة في ظل التعنت «الإسرائيلي»، وعدم اعتبار أمريكا شريكا في عملية السلام، لا سيما بعد أن انكشف انحيازها للاحتلال على حساب الحقوق الفلسطينية.

وقال سامح عاشور رئيس اتحاد المحامين العرب ونقيب محامي مصر أمام الاجتماع، إن الاتحاد يؤمن بأن دولة فلسطين من النهر إلى البحر، وأن عاصمتها القدس الشرقية، مشدداً على أهمية المقاومة إلى جانب المفاوضات، لافتاً إلى أن المقاومة حق مشروع للشعب الفلسطيني لاسترداد أرضه، سواء كان ذلك بالحجارة، وصولاً إلى الصاروخ، إضافة إلى أهمية أن تجد المقاومة دعماً عربياً وإسلامياً، سواء كان ذلك عبر أشكال الدعم المادي أو المعنوي أو القانوني عبر الذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والمحاكم الدولية.

الخليج، الشارقة، 2017/12/20

41. الجمعية العامة تصوت لصالح قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره

رام الله - "الأيام": اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء أمس، بأغلبية ساحقة قراراً يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن الجمعية العامة صوتت بأغلبية 176 دولة لصالح القرار، فيما صوتت 7 دول ضده (الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، وجزر مارشال، وميكرونيزيا، ونيرو، وبالاو) وامتناع 4 دول (الكاميرون، وهندوراس، وتوغو، وتونجا).

وأضاف أن هذا التصويت الكاسح يأتي بعد يوم واحد من استخدام الولايات المتحدة لحق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن، وهذا له معنى سياسي خاص يتمثل برفض العالم للموقف الأميركي الجديد بشأن القدس، الأمر الذي يزيد من عزلة الولايات المتحدة التي ارتأت أن تقف بجانب دولة الاحتلال (إسرائيل) في خرقها لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وكان وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي قال، لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم، أن "العمل جار للحصول على تصويت أكبر عدد من الدول تجاه المشروع، ليشكل ذلك صفة وردًا قويا على استخدام الولايات المتحدة حق النقض/ الفيتو/ تجاه مشروع القرار العربي حول القدس، الليلة الماضية".

وأضاف أنه سيتم الطلب بعقد جلسة طارئة للجمعية العامة، تحت بند "متحدون من أجل السلام"، لنقل صلاحيات مجلس الأمن إلى الجمعية العامة، حتى يتم التصويت على نفس مشروع القرار العربي، من أجل اعتماده.

الأيام، رام الله، 2017/12/19

42. موسكو: واشنطن شوهت الأساس القانوني الدولي للتسوية في الشرق الأوسط

القدس عاصمة فلسطين/ موسكو - وفا: اعربت روسيا، اليوم الثلاثاء، عن اسفها للجوء واشنطن لاستخدام "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي، ضد مشروع قرار حول القدس. وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان صحفي، نشرته وكالة "كونا"، إن واشنطن التي نصبت نفسها وسيطا أساسيا في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي انتهجت مرة أخرى طريقا يتعارض تماما مع إرادة المجتمع الدولي وشوهت الأساس القانوني الدولي للتسوية في الشرق الأوسط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/19

43. لافروف عن أزمة القدس: ليس مسموحاً اتخاذ خطوات أحادية الجانب تستبق المفاوضات

موسكو - د ب أ: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الثلاثاء في موسكو، اعتزام بلاده العمل من أجل تهدئة الموقف في الشرق الأوسط بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال لافروف: "سنفعل كل ما يلزم من أجل توجيه الموقف في مسارات بناءة"، مضيفاً أنه ليس مسموحاً لأحد أن يأخذ خطوات أحادية الجانب تستبق نتيجة المفاوضات.

وخلال لقائه مع نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لشؤون السياسة الخارجية، أعرب لافروف عن تأييده لإجراء محادثات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/12/19

44. واشنطن تهدد الدول التي ستصوت لصالح قرار القدس بالأمم المتحدة

نيويورك: هدّدت واشنطن عدداً كبيراً من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة التي تعتزم التصويت لصالح قرار القدس المزمع طرحه بالاجتماع الطارئ للمنظمة الأممية، الخميس، بطلب من تركيا واليمن. جاء ذلك بحسب ما صرح به دبلوماسيون في عدد من بعثات الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية، مفضلين عدم الكشف عن هوياتهم أو أسماء بلدانهم.

وذكر الدبلوماسيون أنهم تلقوا رسائل مكتوبة من مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة، نيكي هيلي، حذرتهم فيها من مغبة التصويت لصالح قرار بشأن القدس.

القدس العربي، لندن، 2017/12/20

45. بلغاريا تؤكد رفضها الاعتراف بإعلان ترامب

صوفيا - وفا: أكد مستشار رئيس جمهورية بلغاريا لشؤون الرئاسة البلغارية للاتحاد الأوروبي نيكولاي ميلكوف، أن بلغاريا تؤيد قرارات الأمم المتحدة والموقف الرسمي الصادر عن الخارجية البلغارية الراضة لإجراء أي تغيير على وضع مدينة القدس قبل التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا أحمد المذبح، الذي أطلعته على عدم شرعية اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال.

واعتبر ميلكوف، أن إعلان الرئيس الأمريكي ترمب، يتناقض مع القانون الدولي، وبالتالي فهو قرار لاغٍ وباطل ولا تترتب عليه أي تبعات قانونية. وأكد على أن الجانب الفلسطيني يستطيع الاعتماد على الاتحاد الأوروبي لموقفه المتزن والمنطق مع القانون الدولي ليكون وسيطاً في مفاوضات السلام،

كما وعبر عن أمله بأن يكون وزير الخارجية البلغاري السابق (نيكولاي ملادينوف) المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط وسيطا نزيها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/19

46. مدينة إسبانية تقاطع "إسرائيل" وتطالب بالاعتراف بدولة فلسطين

القدس عاصمة فلسطين/ مدريد - وفا: أعلنت بلدية مدينة "توري لاييغا" في مقاطعة "كنتبريا" الإسبانية، تبني قرار البرلمان الأوروبي من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والانضمام لحملة المقاطعة الدولية لإسرائيل، تماشياً مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وقرارات الاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية.

وأعلنت البلدية التزامها بعدم عقد أو إقامة أي اتصال سياسي أو مؤسستي، أو تجاري، أو زراعي، أو تعليمي، أو رياضي، وغيرها، مع أي منظمة أو مؤسسة إسرائيلية إلى حين التزام الأخيرة باحترام حقوق الإنسان، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتطبيق القانون الدولي.

كما أعلنت البلدية التزامها بعدم عقد أي اتفاق أو تسهيلات تجارية، أو أكاديمية، أو ثقافية، أو سياسية أو رياضية مع المؤسسات أو المنظمات أو الشركات الدولية أو الوطنية الإسبانية، التي تستفيد مادياً واقتصادياً وسياسياً من عمليات انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/19

47. الأمم المتحدة تندد بقتل المقعد الفلسطيني إبراهيم أبو ثريا

نيويورك - "الحياة": أعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين في بيان أمس، عن صدمته لاستشهاد الفلسطيني المقعد إبراهيم أبو ثريا (29 سنة) برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مشاركته الجمعة في تظاهرات الاحتجاج في غزة على إعلان ترامب، معتبراً أن «لا شيء يمكن أن يوحي بأن أبو ثريا كان يشكل تهديداً وشيكاً عندما قُتل، وموته غير مفهوم نظراً إلى إعاقته البالغة والواضحة أمام أعين من أطلقوا النار عليه»، في وقت طالب بفتح تحقيق «محايد ومستقل» إزاء هذا التصرف «الصادم والمجاني».

وأعلن الناطق باسمها روبرت كولفيل خلال ندوة صحافية في جنيف، أن زيد رعد الحسين «دعا إسرائيل إلى فتح تحقيق مستقل ومحايد فوراً في هذا الحادث وكل الحوادث الأخرى التي أدت إلى

الوفاة أو الإصابة، تمهيداً لمحاسبة مرتكبي الجرائم»، معتبراً إجراء الجيش الإسرائيلي تحقيقاً أولياً «غير كافٍ».

الحياة، لندن، 2017/12/20

48. متحجرات في أستراليا عمرها 3.5 مليار سنة

واشنطن - أ ف ب: عُثِر في أستراليا على متحجرات تعود إلى نحو 3.5 مليار سنة، تشكل أقدم بصمة لكائنات مجهرية معروفة على الأرض، كما أكد علماء، مرجحين أن تكون الحياة على الكوكب أقدم من ذلك بكثير.

وبالنسبة إلى هؤلاء الباحثين، تدفع هذه الأعمال المنشورة أول من أمس في العدد الأخير من حوليات الأكاديمية الأميركية للعلوم، إلى الاعتقاد بأن الحياة منتشرة في الكون، أقله على شكل كائنات مجهرية.

وبفضل تقنية القياس الطيفي للكتلة، رصد باحثون من جامعتي كاليفورنيا وويسكنسن البصمات الكيميائية لـ 11 كائناً جرثومياً تنتمي إلى 5 أنواع، من بينها أصناف مشابهة لتلك الموجودة اليوم. وقال الأستاذ المحاضر في الجيوكيمياء وعلم الصخور في جامعة ويسكنسن والقيّم الرئيس على هذه الأبحاث، جون فالي، إنه «أول أقدم موقع في الكوكب نجد فيه بصمة مورفولوجية وكيميائية في الوقت عينه». وأضاف: «اكتشفنا أيضاً وجود أنواع من العمليات الاستقلابية وأصناف مختلفة مع وظائف بيولوجية مختلفة، فالبعض منها ينتج الميثان والبعض الآخر يستهلكه أو يستخدم الطاقة الشمسية للتمثيل الضوئي». ووفق الباحثين، كان الميثان يشكل جزءاً كبيراً من الغلاف الجوي للأرض اليافعة التي كانت تنهمر عليها المذنبات باستمرار وحيث كان الأوكسجين نادراً أو معدوماً. وبعض هذه البكتيريا المنقرضة اليوم كان ينتمي إلى سلاسة العتائق (البكتيريا القديمة)، وهي سلالة من الكائنات المجهرية الأحادية الخليّة المعدومة النواة، في حين أن البعض الآخر منها كان شبيهاً بالأنواع الجرثومية التي لا تزال موجودة.

وتدفع هذه الدراسة إلى الظن أن بعض الكائنات المجهريّة التي ذكرت للمرة الأولى عام 1994 في مجلة «ساينس» مع وصف شكلها الدائري والخيطي، عاشت في فترة لم يكن فيها أوكسجين على الأرض.

وصرح فالي: «كانت تلك الكائنات البالغ عرضها 0.01 ميليمتر تشكل فئة من الكائنات المجهرية المتطورة جداً ولم تكن من دون شك من أوائل الكائنات الحية».

وتتنوع أنواع الجراثيم التي كانت موجودة على الكوكب قبل 3.5 مليار سنة هو «مؤشر إلى أن الحياة بدأت قبل ذلك بكثير على كوكبنا. ويؤكد لنا أيضاً أنه من الصعب جداً لأنواع حياة بدائية أن تتطور لتتحول إلى كائنات مجهرية أكثر تقدماً»، وفق الأستاذ المحاضر في علم أحياء العصر الحجري القديم في جامعة كاليفورنيا وليام شوييف الذي شارك في هذه الأبحاث. وهو يعتبر أن هذه الدراسة، وغيرها أيضاً من الأبحاث، هي خير دليل على أن الحياة منتشرة في الكون.

وقد رجحت دراسات صدرت سنة 2001 تحت إشراف طاقم فالي أن يعود تشكل محيطات المياه السائلة إلى 4.3 مليار سنة، أي قبل 800 مليون سنة من المتحجرات التي كانت محور هذه الأبحاث الأخيرة، وبعد 250 مليون سنة تحديداً من تشكل الأرض. وأشار فالي إلى «أننا لا نملك أي دليل مباشر على وجود حياة قبل 4.3 مليار سنة، لكن لا يمكننا أيضاً استبعاد هذه الفرضية».

الحياة، لندن، 2017/12/20

49. القدس وتجلي الانحطاط العربي

ساري عرابي

لم تخترق المواقف العربية حاجز الوهن الذي رفع عليه دونالد ترامب إعلانه باعتراف بلاده بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وتوقيعه قرار نقل سفارة بلاده من "تل أبيب" إلى القدس. ظلت المواقف العربية على وهنها، وجاءت القمة الإسلامية في إسطنبول لتكون تظاهرة خطابية ناقصة وشاحبة. وأما مشروع القرار الذي تقدّمت به المجموعة العربية لمجلس الأمن، من خلال مصر، فكان في حقيقته تراجعاً عن تهديدات الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته في مؤتمر إسطنبول التي دعا فيها للتوجّه إلى مجلس الأمن وفق المادة 3/27 من البند السادس لميثاق الأمم المتحدة؛ لإبطال الإعلان الأمريكي بخصوص القدس، فلم ينصّ مشروع القرار المصري المُقدّم على ذكر الولايات المتحدة وإعلان رئيسها، وأتاحت آليته للولايات المتحدة استخدام حقّها في النقض. باختصار لا مواقف رسمية عربية تنهض لمواجهة الإعلان الأمريكي الاستعماري الجديد، ولا شيء يتجاوز البلاغة الخطابية في مواقف الدول الإسلامية، وأما الموقف الفلسطيني الرسمي فقد تحبّط بين تصريحات متناقضة، ما بين نعي العملية السلمية ومشروع حل الدولتين، والعودة للتأكيد على التمسك بالعملية السلمية، واتسم بالحذر والتحفّظ في السماح بمقاومة شعبية مؤثرة، ولم يتقدّم للأمام لإنجاز وحدة وطنية ينبني عليها برنامج نضالي يواجه هذا التحدي.

بالنظر إلى وعود ترامب الانتخابية، وتحدياته الداخلية، وخطته للقضية الفلسطينية التي يتواتر الحديث عنها، وعلاقاته الخاصة ببعض الحكام العرب، والتردي الرسمي العربي غير المسبوق، واجتهاد بعض الحكام العرب في مسخ الرأي العام في بلادهم، وفي الانسلاخ من بقية مبادئ الالتزام العربي.. بالنظر إلى ذلك، لم يكن ترامب ليتوقع أكثر مما ووجه به حتى الآن.

ليس ثمة معنى لكل ذلك من انحدار غير مسبوق في الموقف الرسمي العربي، سوى أنّ هذا الموقف قد باع لترامب قضية القدس، مقابل مكتسبات متوهمة في صراعات داخلية، أو حسابات خارجية واطئة وذنبيّة، والانحدار في هذه الحالة غير مسبوق في الدرجة لا في النوع، فقد كانت القضية الفلسطينية تاريخياً صرة الذهب الذي يُدفع الثمن منه لاكتساب تأييد أمريكي.

ولو أخذنا الجانب التاريخي في التفريط الرسمي العربي بالقضية الفلسطينية، ومحاولات تحطيم مقاومة الفلسطينيين، ثم التأمّر على مقاومتهم داخل الأرض المحتلة، وقبل ذلك الهزائم العربية التي ضيّعت فلسطين، والمكاسب الرخيصة التي دُفع ثمنها من "الكيس الفلسطيني"، ثم نظرنا إلى الممكّنات العربية الفعلية، بما في ذلك ما مارسه بعض الدول العربية للضغط على الغرب أو محاولات التأثير عليه في قضايا أخرى لها، رخيصة وتافهة، لقلنا إن تلك الدول وأنظمتها وحكامها قد باعوا فلسطين مرّات عدّة.

يعيدنا ذلك إلى الموقف من هذه الأنظمة والحكومات، والترابط العضوي بين القضايا العربية الداخلية وبين القضية الفلسطينية، فالتردي العربي في القضية الفلسطينية تجلّ لانحطاط الأنظمة والحكومات العربية، والأثمان التي تُدفع من القضية الفلسطينية؛ لا تنعكس في الوقائع العربية إلا مزيداً من التخلف والتراجع والاستبداد والافتراق.

وأما الموقف الفلسطيني الرسمي، وبالإضافة لأسبابه الذاتية التي تجعله بهذا القدر من الضعف والتردد، فإنّه لا يلحظ ما يمكن أن يستند إليه عربياً لدعم مقاومة فلسطينية شعبية مؤثرة، ومفتوحة ومستمرّة، أو ما يمكنه أن يدعم برنامجاً وطنياً يجمع فرقاء الساحة الفلسطينية لمواجهة الإعلان الأمريكي، والدفع ببديلٍ نضاليٍّ للفشل النهائي والمحمّم للعملية السياسية ومشروع حل الدولتين، والتي تحوّلت أخيراً إلى خطة غامضة لترامب، تدعمها بعض الدول العربية، وتهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية!

وإذا كانت القدس قد أشارت إلى عمقها الكامن في وجدان العرب والمسلمين، فإنّها لم تنزل تؤكّد على مأساتها العربية. وإذا كانت الأنظمة والحكومات العربية قد وجدت فلسطين بئراً آخر للنفط، تتبع منه ثمن حاجاتها من الولايات المتحدة، فإنّها في المقابل لم تنجز لشعبها، أو للمنطقة العربية، سوى هذا البؤس والخراب، وهذا لا يعيد التأكيد على أن القضية الفلسطينية مركزية للعرب في ذاتها فحسب،

وإنما على تداخلها المعقد مع قضاياهم وأوضاعهم، وأن أزمنا نحن العرب، مركبة من الاستعمار ومن هذه الأنظمة والحكومات.

موقع عربي 21، 2017/12/19

50. ترامب والقدس والدروس

حسن نافعة

اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل والمطالبة بنقل السفارة الأميركية إليها هو في الأصل قرار قديم أصدره الكونغرس في عام 1995. وعلى رغم تعهد المرشحين لانتخابات الرئاسة الأميركية التي أجريت منذ ذلك الحين بالشروع في اتخاذ إجراءات لتنفيذ هذا القرار فور توليهم مقاليد السلطة التنفيذية، فإن الرؤساء الذين تعاقبوا على البيت الأبيض لم يتمكنوا من الوفاء بما تعهدوا به وآثروا تأجيل تنفيذه لأسباب تتعلق بالمواعمة السياسية. هو إذن قرار مؤجل احتاج فقط إلى رئيس أكثر إقداماً وجرأة، أو بالأحرى أكثر تهوراً. ولأن ترامب يتصور أنه ذلك الرئيس المنتظر والمختلف، فقد قرر أن يحسم ما لم يستطعه أي ممن سبقوه، واضعاً العالم كله أمام أمر واقع جديد. لذا لن يجرؤ أحد داخل الولايات المتحدة على مجرد التفكير في التراجع عنه، مهما بلغت حدة المعارضة في الخارج، ويبدو أن قادة الدول العربية كانوا قد استسلموا لذلك الوهم اللذيذ الذي جعلهم يعتقدون باستحالة إقدام أي رئيس أميركي، مهما بلغت به الجرأة، على اتخاذ قرار بمثل هذه الدرجة من الخطورة. لذا أتمنى أن يكون قرار ترامب «صفعة» تعيد تذكير القادة العرب ببعض الحقائق البديهية حول طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي، وفي مقدمها أن الولايات المتحدة وإسرائيل كيان واحد غير قابل للانفصام.

كان الرئيس المصري أنور السادات صاحب مقولة شهيرة تؤكد أن الولايات المتحدة «تملك 99 في المئة من أوراق الحل»، لكن هل طرح على نفسه، قبل أن يروج لهذه المقولة، أسئلة بديهية يفترض أن تترتب عليها منطقياً، بافتراض اقتناعه شخصياً بصحتها، قبل أن يستقر رأيه على القبول بدور أميركي منفرد في إدارة الصراع العربي الإسرائيلي عقب حرب 1973 مباشرة، والاستغناء عن الدورين السوفياتي والأوروبي على رغم أهميتهما القصوى في ذلك الوقت؟ من هذه الأسئلة: 1- هل ترغب الولايات المتحدة حقاً، أو تسعى فعلاً، أو تحرص صدقاً، على التوصل إلى حل للصراع العربي الإسرائيلي؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هو نوع الحل الذي تطمح إلى تحقيقه؟ وهل يختلف أم يتطابق مع الحل الذي تريده إسرائيل؟ وما الذي ترغب الولايات المتحدة أو تستطيع القيام به في حال

اختلافها مع إسرائيل حول شكل الحل «المطلوب»؟ هل تتوي ممارسة الضغط على إسرائيل لحملها على قبول «حل وسط»؟ وهل تستطيع ممارسة مثل هذا الضغط فعلاً؟ لا أعتقد أن السادات طرح هذه الأسئلة على نفسه، وذلك لسبب بسيط وهو أنني أشك كثيراً في أنه كان مقتنعاً بالمقولة التي اخترعها وراح يرددتها بكثرة. ففي تقديري أنه أطلق هذه المقولة للتغطية على قراره بالتفاوض المباشر مع إسرائيل التي كان يدرك يقيناً أنها لا ترغب في تسوية شاملة في هذه المرحلة وأن أقصى ما يستطيع الحصول عليه منها هو استرداد سيناء منزوعة السلاح في مقابل معاهدة سلام منفردة، وهو ما حدث فعلاً. ويبدو أننا لم ننتبه بما فيه الكفاية إلى أن السبب الرئيس وراء حرص السادات على أن يتم التفاوض المباشر مع إسرائيل تحت رعاية أميركية منفردة، لا يعود إلى اقتناعه بأن الولايات المتحدة ستكون وسيطاً نزيهاً ومحايداً، وإنما لرغبته في أن تكون هي الضامن الرئيس لأي تسوية ثنائية يمكن التوصل إليها.

ليس مستبعداً بالطبع أن يكون الرئيس السادات، شأنه في ذلك شأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبقية القادة العرب الذين تفاوضوا لاحقاً مع إسرائيل، قد راهن على دور أميركي ضاغط على الأخيرة، اعتقاداً منه أنه سيكون ضرورياً للتوصل إلى تسوية تبتعد ولو قليلاً من الإملاءات الإسرائيلية. غير أن هذا الرهان، وبصرف النظر عن القناعات الحقيقية للرئيس السادات ولمن سار على نهجه من القادة العرب، لا يستقيم مطلقاً، لا مع الحقائق التاريخية ولا مع موازين القوة التي حكمت البحث عن تسوية القضية الفلسطينية. ففي كل المراحل التي مرت بها محاولات البحث عن هذه التسوية، بدءاً بمشروع التقسيم الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947 وحتى مفاوضات الحل النهائي التي جمعت عرفات بإيهود باراك في كامب ديفيد عام 2000، تحت الرعاية المباشرة للرئيس بيل كلينتون في الأيام الأخيرة من ولايته الثانية، انحاز الموقف الأميركي إلى وجهة النظر الإسرائيلية على طول الخط ومورست بالفعل ضغوط أميركية مكثفة، لكن على الطرف أو الأطراف العربية دائماً، وليس على الطرف الإسرائيلي أبداً.

لا يزال بعض الباحثين العرب، حين يتصدون لدراسة العلاقات الأميركية- الإسرائيلية، يصرون على تذكيرنا بأمثلة للتدليل على تباين مواقف طرفيها أحياناً، وعلى ضغوط مارسنها واشنطن على إسرائيل لإجبارها على اتخاذ خطوة لم تكن تريدها، كالموقف الأميركي الضاغط على إسرائيل للانسحاب من سيناء عقب احتلالها عام 1956، أو لحملها على المشاركة في مؤتمر مدريد عام 1991 عقب حرب تحرير الكويت. غير أن هذين المثالين لا يصلحان مطلقاً للتدليل على صحة هذا الادعاء. فالضغط الذي مارسته الولايات المتحدة على إسرائيل للانسحاب من سيناء عام 1957 كان امتداداً طبيعياً لموقف أميركي من عدوان أوسع، شاركت فيه إسرائيل بالتواطؤ مع بريطانيا وفرنسا من دون تشاور

مسبق مع الولايات المتحدة، ومن ثم لم يكن موقفاً موجهاً ضد إسرائيل بالذات ولم تكن له صلة بأي مفاوضات تجرى حول تسوية القضية الفلسطينية. أما الضغط الذي مارسته الولايات المتحدة على إسرائيل عام 1991 فكان لحملها على المشاركة في مؤتمر مدريد ولم يكن أبداً لإجبارها على اتخاذ موقف محدد من مفاوضات تسوية نهائية لم تكن قد بدأت بعد.

يدرك القادة العرب يقيناً حقيقة الموقف الإسرائيلي من مفاوضات التسوية النهائية، وهو موقف قديم لا جديد فيه اتضحت تفاصيله في مناسبات كثيرة، منها: 1- المفاوضات التي جرت مع مصر حول «إطار الحكم الذاتي» وانهارت بسبب رفض إسرائيل التام لفكرة الدولة الفلسطينية، وليس بسبب رفض الأردن المشاركة في هذه المفاوضات، كما يدعي البعض. 2- المفاوضات التي جرت بين عرفات وباراك برعاية كلينتون عام 2000، وانهارت بسبب الموقف الإسرائيلي المتعنت من قضيتي القدس واللاجئين. 3- المفاوضات التي جرت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس منذ اغتيال عرفات وحتى الآن. فقد بدا واضحاً في هذه الحالات، وبما لا يدع مجالاً لأي شك، أن إسرائيل لن تقبل مطلقاً قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية، وأن الدور الأميركي يوظف دائماً للحصول على المزيد من التنازلات الفلسطينية والعربية.

لذا بات واضحاً الآن أن مسألة القدس هي أكثر القضايا المعقدة حساسية بالنسبة إلى إسرائيل، بالمقارنة بأي قضايا أخرى بما في ذلك مسألة اللاجئين. ففي إدراك العقيدة الصهيونية، لا وجود لإسرائيل من دون القدس ولا وجود للقدس من دون «الهيكل» الذي لن يكتمل المشروع الصهيوني إلا بإعادة بنائه ولو فوق أنقاض المسجد الأقصى. كما أصبح واضحاً أن إسرائيل تدرك أنه لن يكون بمقدورها استكمال المشروع الصهيوني إلا إذا ضمنت انحيازاً أميركياً مطلقاً لموقفها من قضايا التسوية النهائية، وبخاصة من قضيتي القدس واللاجئين. وفي هذا السياق يمكن فهم حالة النشوة التي استبدت بنتانيا هو عقب صدور قرار ترامب الأخير. فهذا القرار يعني بالنسبة إليه أن الولايات المتحدة باتت تعترف أن القدس الشرقية ليست أرضاً محتلة ويتعين من ثم استبعاد أي حديث عن انسحاب إسرائيلي منها في أي مفاوضات مقبلة. ربما يقبل نتانيا هو فقط مناقشة وضع المسجد الأقصى، استناداً إلى أفكار قديمة معروفة تستهدف إدخال المفاوض العربي من جديد في متاهة نقاش عقيم حول أهمية التمييز بين «السيادة فوق الأرض»، و «السيادة تحت الأرض». ولأن إسرائيل تدرك أن الفلسطينيين لن يقبلوا بعد الآن أن يتفاوضوا وفقاً لهذه الشروط، فهي تستعد الآن للسياريوات الأسوأ، بل لن تتردد في افتعال عملية «إرهابية» تتيح أمامها فرصة لطرد الفلسطينيين جماعياً ونهائياً من القدس الشرقية.

هل اقتنع القادة العرب الآن أن القدس على وشك الضياع إلى الأبد، إن لم تكن قد ضاعت بالفعل، وأن استعادتها تتطلب تغيير النهج المستخدم حتى الآن في إدارة الصراع مع إسرائيل؟ وهل أدركوا الآن أن الولايات المتحدة كانت ولا تزال طرفاً رئيساً في هذا الصراع ومن ثم يستحيل أن تكون وسيطاً؟ وهل تكفي لظمة ترامب لاستفاقة النظام العربي أم أنه أصبح جثة هامة تنتظر تصريحاً بالدفن؟

الحياة، لندن، 20/12/2017

51. كرسي المقاومة وكرسي السلطة

سيف الدين عبد الفتاح

في هذا المقال نقارن بين كرسيين: كرسي السلطة وكرسي المقاومة.. فماذا نعني بهما؟ وما هما المشهدان اللذان أثارا هذا الأمر في هذا المقال؟

المشهد الأول مشهد إبراهيم أبو ثريا، يجلس على كرسيه المتحرك ثم ينزل من عليه؛ ينادي هاتفاً أن القدس من فلسطين وعاصمة فلسطين، وينزل من عن كرسيه ليلتقط علم فلسطين ويرتقي الساري عند الحدود، ليقوم برشق هذا العلم مؤكداً على قدس فلسطين وفلسطين القدس.. أما المشهد الثاني، فهو كرسي يبدو أنه متسع عليه؛ يحاول من يجلس عليه أن يملأه بشكل أو بآخر، فيفرد ذراعيه وتنتفش أوداجه، ثم يتكلم كلام الانبطاح.. فلا عن القدس دافع، ولا على القرار عقب.. إنه ولي عهد السعودية. بين هذين المشهدين كرسي المقاومة وكرسي الملك.. كرسي يصنع الإرادة، وكرسي يحرك كل مناخ التجبر والطغيان على أهله، وكل أشكال التضاؤل والانبطاح أمام الكبراء في إدراكه.. الكبراء هنا هما "ترامب" الأمريكي والكيان الصهيوني.

إبراهيم أبو ثريا (29 عاماً) ينحدر من مخيم الشاطئ للاجئين غرب قطاع غزة.. انقلبت حياة إبراهيم رأساً على عقب عندما تعرض لقصف مروحي إسرائيلي استهدفه برفقة أصدقائه، في نيسان 2008 في شرق مخيم البريج وسط غزة، حيث فقد ساقيه، واستشهد سبعة من مرافقيه. ورغم أنه أصبح يتنقل عبر كرسي متحرك، فإن هذا الشاب الفلسطيني بات يشارك بفعالية في الاحتجاجات والمظاهرات المناوئة للاحتلال الإسرائيلي. ويقول شقيقه سمير لوكالة الصحافة الفرنسية إن إعاقة لم تمنعه من التظاهر من أجل القدس، وكان يذهب لوحده يومياً إلى الحدود بين غزة والاحتلال. استشهد إبراهيم يوم 15 كانون الأول/ديسمبر 2017 برصاص الاحتلال الإسرائيلي أثناء المواجهات التي جرت بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال على الحدود الشرقية لمدينة غزة. فقد إبراهيم أبو ثريا ساقيه قبل نحو 10 سنوات في قصف إسرائيلي، بعد أن رفع علم بلاده على حدود قطاع غزة، وظل منذ ذلك الحين

مع كرسيه المتحرك مشاركا فعلا في المواجهات حتى مقتله يوم الجمعة 15 كانون الأول/ ديسمبر 2017؛ برصاصة في الرأس أطلقها عليه جندي إسرائيلي.

ماذا تعني رمزية هذين المشهدين؟ كرسي المقاومة لإبراهيم أبو ثريا استدعى في الذاكرة كرسي أحمد ياسين، العاجز المعجز في إرادته وفي مقاومته.. ما خاف الكيان الصهيوني مثلما خاف أحمد ياسين بصوته المتهدج؛ الذي كان يحمل كلمات المقاومة، فتصيب هذا الكيان في مقتل وتحرك كلماته الجموع، فتخرج من كل نبات.. نبات عزة ونبات شرف ونبات كرامة ونبات مقاومة ونبات كفاح ونبات جهاد.. أحمد ياسين كان يتحرك على كرسي لعجز أصابه، ولكن روحه كانت فياضة بالمقاومة. إن لم يسعفه جسده تسعفه روحه، وتنطلق كلماته كالصواريخ العابرة والطلقات الهادرة، لا يهمه العدو، يستصغره في عينيه وفي عقله وفي إرادته، بينما يكبر حجم فلسطين في قلبه وإرادته.. يحرك كل شيء، وقاد المقاومة في فترة دقيقة.. ها هو إبراهيم أبو ثريا يولد على نفس الشاكلة في احتجاجات سابقة أصيب فيها وبترت ساقاه، ولكن بتر قدميه لم يمنعه من مواصلة المقاومة والاحتجاج.. إنها القدس تتاديه، فيخرج في الصفوف الأولى ليؤكد أن لا أهمية لأي شيء سوى القدس وفلسطين. يغادر كرسيه المتحرك وتصيبه عزة المقاومة، ويحمل علم فلسطين.

أما الآخر، فإنه يريد كرسي السلطان.. كرسي الملك هو ما يملأ عليه عقله وتصرفاته. تكتب عنه الصحف كلاما خطيرا؛ لتوضح كيف لعبت برأسه السلطة فصار يصدر ما شاء من قرارات واعتقالات ومصادرات ومشروعات يبشر بها. كلمته صارت القانون، وتحت ما أسماه بمواجهة "الإسلام السياسي" وسياسة "مكافحة الفساد" يعتقل علماء الدين ويصادر أموال رجال أعمال، حتى لو كانوا من الأسرة المالكة أو يرتبطون بها.. لا يهمله كل ذلك، إلا أن يخلي الطريق لكرسي سلطانه وملكه. هو لا يعلم أن شرعية هذه المنظومة لا تعتمد إلا على ساقين: ساق تتعلق بالأسرة، وساق أخرى تتعلق بالدين وعلمائه، إلا أنه نال من هذين الساقين مفتتنا بجبروت شبابه ومراهقته السياسية، وسلطة يبطش بها كيفما شاء وأنى شاء. وهنا، وهو يحارب الفساد، يشتري يختا ويشتري لوحة ويشتري قصرا؛ ليتنعم بكل ذلك.. سلطت صحيفة "نيويورك تايمز" ضوءها هذه الأيام على مشتريات ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، والتي تحمل طابع "الأعلى في العالم". كشفت الصحيفة أن ابن سلمان اشترى قصر لويس الرابع عشر في فرنسا بمبلغ 300 مليون دولار، قبل عامين، إذ كان حينها أعلى منزل في العالم. وكان قبلها قد اشترى يختا بقيمة نصف مليار دولار، ولوحة للرسام الإيطالي ليوناردو دافنشي بقيمة 450 مليون دولار، وكلاهما الأعلى في العالم.

ممارسة السلطة بكونها تحكما لا مسؤولية فيها ولا حنكة.. الأمر هنا فقط تحكم وطغيان، فما مكان القدس في كرسيه الذي يملأ عليه كيانه وتفكيره.. القدس يغتصبها الكيان الصهيوني، والذي أهداها

له ترامب الحاكم بأمره.. هو (ابن سلمان) لا يستطيع أن يُغضب هذا أو ذاك، ومن ثم القدس ضئيلة في وجدانه، وكرسي الملك ملأ عليه كل حياته.. من يساعده على اعتلائه كان داعما له، خادما لرغباته.

كرسي "إبراهيم" لا نعني به إلا الرمز.. كرسي يعينه على الحركة على الصمود حتى لو بترت أو عجزت قدماه.. درس ياسين ودرس أبو ثريا يتحدثان عن الكثير.. أن الكرسي الدال على عجز بدنه هو في ذاته مصدر إعجاز مقاومته. عرفتم كيف أن الكرسي المقاومة لا يعرف العجز، ولكنه يعرف الإعجاز؟ يعرف المقاومة والكرامة والشرف والعزة.. حينما يقوم هؤلاء بهذا العمل، فكيف بالأصحاء هؤلاء يتقدمون الصفوف، فيشعلون فتيل العزة ويؤججون نار الكرامة والمقاومة؟ إنهم ينالون من العدو.. إنهم يؤكدون الرسالة التي تتعلق بقدسهم، قدس الأقداس في القدس المدينة، في الأقصى المسجد؛ يحمونه عن بعد، ينادون كل قريب وبعيد لأن يقاوم الغاصب المحتل، وأن يقاوم العنصري المستبيح.

وعد "ترامب" أعطى من لا يملك لمن لا يستحق.. كرسي المقاومة يعني، ضمن ما يعني، أن هذه الأمة لن تموت حتى لو مات بعض من أبنائها ففي ذلك حياتها. حياة القدس تستمد من شهادة بعض أبناء فلسطين. أبو ثريا كان هدفا لكيان إسرائيلي لم يحتمل كلمات العزة والمقاومة، لم يحتمل إعجاز العاجز في الممانعة والاحتجاج، لم يعرفوا كيف يسكتوه، لا يعرفون إلا لغة الجبن والرصاص.. قنصه بالرصاص. استشهد أبو ثريا وعاشت القدس وفلسطين، هكذا قال قبل استشهاده. كلمات قليلة تعلم الدنيا درس المقاومة، الدرس الذي يستهين به كثيرون لا يعرفون معنى الأرض والعرض والقدس والوطن.

القدس ليست بعيدة عن كرسي المقاومة وكرسي السلطان.. واحد يتمسك بها ويموت من أجلها، وآخر يفرط فيها ويتمسك بالكرسي. ها هو أحد الخبراء في السعودية "عبد الحميد حكيم"، مدير "مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية" بجدة، يقول: "لكي نفاوض إسرائيل بجدة، فلا بد أن نتخلص من إرث الإسلام السياسي الذي كرس بغض اليهود، وأنكر حقهم في القدس، وهي رمز ديني لهم، كما أن مكة والمدينة رمزان دينيان للمسلمين!" ألا لعنة الله على كرسي الملك الذي يفقد هؤلاء توازنهم، ويفقد هؤلاء معنى إنسانيتهم، وينسيهم كل أنواع الكرامة والعزة والشرف. ينسيه معنى الدين الكامن في جوف القدس.. لا يرى أي شيء في الدنيا له قيمة إلا كرسي الملك. لعنة الله على كرسي لا يجيد إلا فن الطغيان على بني وطنه، يعتقلهم ويهددهم ويتوعدهم بدعاوي باطلة فاسدة، ثم بعد ذلك لا يتخذ من موقف إلا انبطاح من بوابة اكتساب شرعنة ملكه القادم من "ترامب" العنصري،

ومن كيان صهيوني غاصب.. فلا يقول إلا إثماً، ولا يعي أمراً يتعلق بمعاني العزة والكرامة.. "وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون".

موقع عربي 21، 2017/12/19

52. الحصول على شرعية دولية لعملية عسكرية ضد "حماس"

ليرم شنتسler - كويلنتس

مثل الانتفاضة التي نشبت في العام 2000، بعد زيارة رئيس الوزراء سابقاً، أرئيل شارون، إلى الحرم، فإن إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالنسبة للقدس هو الذي شكل الآن ذريعة لمنظمات "الإرهاب" والشروع في جولة لإطلاق الصواريخ على إسرائيل.

"حماس" ومنظمات "إرهابية" أخرى في قطاع غزة يطلقون في كل مرة عدداً قليلاً من الصواريخ كي يجروا الجيش الإسرائيلي إلى رد فعل قوي أكثر من مجرد الهجمات الموضعية على القطاع، والتي ينفذها رداً على كل نار كهذه. والسبب في ذلك هو رغبة منظمات "الإرهاب" التسبب بنزع الشرعية والشجب الدولي لأعمال إسرائيل انطلاقاً من فهم العلاقة الوثيقة بين الساحة العسكرية والسياسية في دولة ديمقراطية كإسرائيل، تخضع لاضطرارات ولجومات قانونية وأخلاقية.

لا يمكن للجيش الإسرائيلي أن يسمح لوضع كهذا من "التفقيطات" أن يستمر لزمناً طويلاً جداً، لأن النار تسحق قدرة الردع الإسرائيلية، ولا سيما سقوط صواريخ في أراض مبنية والمس بمناطق سكنية. إن معنى سقوط صواريخ في أرض مبنية ولا تعترضها "القبة الحديدية" هو معنى عظيم. فالقبة الحديدية اعتبرت منذ استخدامها في نيسان 2011 سلاحاً دفاعياً ذا مغزى يسمح لإسرائيل بالدفاع عن مواطنيها في ظل تقزيم الضرر اللاحق بهم، كما يسمح للحكومة ولأصحاب القرار أن يقرروا تنفيذ الأعمال اللازمة بشكل موزون، دون ممارسة الضغط الشديد من جانب السكان الإسرائيليين الذين يشعرون بحماية نسبية. ومع ذلك، فإن القبة الحديدية لا يمكنها أن تمنح حماية مطلقة. ومنظمات "الإرهاب" على وعي بذلك، وهي تحاول أن تجد السبل لاختراقها. المنظومة، الموجهة بالرادار، هي التي تقرر الحاجة إلى الاعتراض: إذا تبين أن مكان السقوط المرتقب مأهول أو قريب من منشآت استراتيجية، تقوم المنظومة باعتراض الصاروخ. وفي نار الصواريخ في الجولة الحالية كانت عدة سقوطات في مناطق مبنية لم تنجح "القبة الحديدية" في منعها، هكذا تنكشف نواقص هذه المنظومة، وتشعر الجبهة الإسرائيلية الداخلية بانها مهددة. يمكن أن نسمع الأصوات التي تدعو الحكومة إلى الشروع فوراً في حملة عسكرية بحجم أوسع من مجرد الهجمات الموضعية المنفذة.

لما كانت الشرعية للعملية العسكرية الإسرائيلية هي جزء لا يتجزأ من كل عملية يتم اختيار تنفيذها، فان عليها أن تضمنها، منذ الآن، كي تعد الأرضية للعملية، والتي ستكون الأعمال الدعائية الدولية لها واسعة ودقيقة قدر الإمكان. عليها أن تعطي إنذارا واضحا لـ"حماس" متى لا تكون مستعدة لتتجدد اكثر من ذلك. يدور الحديث عن إنذار لا يصدر فقط "من خلف الكواليس" في أحاديث مغلقة، بل يكون علنيا أيضا للأسرة الدولية وذلك من أجل أنه حين وعندما تفتح حملة عسكرية، فان الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحملة ستكون واضحة وجليّة للجميع. كلما كانت الشرعية التي تتلقاها إسرائيل أكبر هكذا يكون مجال مناورتها أكبر وأهم، ويكون بوسعها أن تعمل تجاه "حماس" وغيرها من منظمات "الإرهاب" في معركة تستمر وقتاً أطول.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2017/12/20

53. صفقة أم لا صفقة

زلمان شوفال

إن بيان الرئيس دونالد ترامب عن اعتراف بلاده بالقدس كعاصمة إسرائيل، أثارت في الولايات المتحدة ردود فعل من كتّاب الافتتاحيات أساسا، والتي أعطت صداها في المواقف المعتادة لمن كانوا مسؤولين عن سياسة الشرق الأوسط في عهد أوباما. وفي «نيويورك تايمز» بالذات غير العاطفة على الرئيس ترامب، أيدوا القرار بشكل لا لبس فيه. وفي الجمهور اليهودي على اختلاف ألوانه أيضا كان مؤيدون أكثر مما كان معارضون، بما في ذلك الإصلاحيون والمحافظون. أحد الشخصيات قال على مسمعي بانفعال: «هذه لحظة ترومان لترامب».

في هذه المرحلة، ليس واضحا إذا كان إعلان القدس يقف بذاته، أم ربما في أعقابه سي طرح الرئيس أيضا خطته الكاملة بالنسبة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، ولكن تتعاضد المؤشرات على أنه سيوسع يراعا اقتراحاته. رئيس الوزراء هو الآخر تناول ذلك في معهد البحوث «تشتام هاوس» في لندن، حين اقترح على الحاضرين «عدم الاستخفاف» بتصميم ترامب على تحقيق «صفقة من خارج العلبه».

تفاصيل الصفقة ليست معروفة بعد، ولكن لن نتفاجأ إذا ما كان رئيس الوزراء، الذي أجرى في الأشهر الأخيرة اتصالات مكثفة مع طاقم السلام الأمريكي، على علم بخطوطها العريضة. فالأمريكيون يفهمون أن من ناحية إسرائيل يجب على كل خطة أن تكون أولا وقبل كل شيء على أساس فرائض الأمن الإسرائيلي، وعلى رأس ذلك الحدود القابلة للدفاع في غور الأردن، الوجود

الأمني لمدى طويل في يهودا والسامرة، تجريد السلطة الفلسطينية من السلاح، الرقابة على المجال الجوي والحظر على الارتباطات الأمنية الفلسطينية مع جهات خارجية.

وعلى أية حال، فإن موضوع الأمن ليس مثابة كل شيء، ناهيك عن مواضيع مثل المستوطنات التي خارج الكتل الاستيطانية، التي يبدو أن مستقبلها لن يندرج في الخطة في هذه المرحلة. سنتناول خطة ترامب أيضا صيغة الدولتين كهدف نهائي، ولكن من دون جدول زمني محدد. ومن تصريحات ترامب في الماضي يمكن أن نقدر أن نهجه يستند بالعموم إلى التوافقات حول كتل المستوطنات الكبرى بين الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء شارون، إضافة إلى البناء في القدس.

عندما يعلن الرئيس الأمريكي أفكاره في الموضوع الإسرائيلي . الفلسطيني، فإن هذه تصبح البنية الأساسية للمسيرة، مثلما كان الحال بالنسبة لمبادئ كلينتون. وهكذا كما ينبغي الافتراض سيكون أيضا عندما يعلن ترامب أفكاره. لقد أخذ نتتياهو هذا بالحسبان منذ يوم ترامب الأول في البيت الأبيض، وعمل بموجب ذلك. إسرائيل كقيلة بأن تعلن تأييدها العام والمبدئي للخطة، ولكن ليست تفاصيل. وهي ستبقي ملحوظاتها المفصلة للمفاوضات مع الفلسطينيين، إذا ما وعندما تبدأ.

سيشارك ترامب في مبادرته السعودية أيضا وأجزاء أخرى من العالم العربي السنّي أيضا، سواء كمن يعطي حقنة مالية مهمة للاقتصاد الفلسطيني أم كغطاء سياسي للخطوات اللازمة من جانب الفلسطينيين. ومع ذلك، وخاصة بعد إعلان الرئيس عن القدس، لا توجد الآن مؤشرات حقيقية بأن المذكورين أعلاه استوعبوا المعاني المختلفة التي كانت في واشنطن منذ عهد أوباما؛ بل العكس.

على أية حال، بقيت مسألة كيف سيرد ترامب إذا تبين له بأنه لا توجد إمكانية عملية للوصول إلى تلك الصفقة وإلى «السلام المطلق» الذي يكثر من الإعلان عنه. أن يجتهد ألا يكرر أخطاء وزير الخارجية كيري، الذي من كثرة الاقتراحات التي نثرها على الملأ واتخاذ مواقف غير متوازنة، منع كل احتمال للتقدم، وإن كان رمزيا، في الاتصالات بين إسرائيل والفلسطينيين. من الصعب أيضا ان نرى كيف سيتغلب نهجه على الرفض الفلسطيني والخلافات الشاسعة في مواضيع مثل حق العودة، القدس، الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي وما شابه. هل سيتخلى في حينه عن كل الموضوع أم ربما يفضل اتخاذ نهج براغماتي من التسويات الجزئية والعملية، التي لعله بالفعل يمكن الدفع بها إلى الأمام؟

معاريف 2017/12/19

القدس العربي، لندن، 2017/12/20

54. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/12/20